العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمخاطرة لدى عينة من المراهقين الجانحين من الجنسين

أ.م.د / داليا نبيل حافظ

جامعة حلوان

كلية الآداب

أستاذ علم النفس المساعد

أ.م.د / داليا نبيل حافظ

مقدمة البحث :

تحظى مرحلة المراهقة في معظم دول العالم بإهتمام ملحوظ سواء من الحكومات أو المنظمات الأهلية لما لها من قدرة على العطاء و لدورها الفعال في عملية التنمية التي تعتبر منطلقا" أساسيا" لها .

و بما أن المراهقين يعتبرون شريحة هامة في المجتمع باعتبارها بداية للاستقلال الذاتي و اثبات الهوية فهم في سبيل الاصرار على تحقيق ذواتهم في أسرع وقت وأخذ دور يرضيهم في المجتمع قد يواجهون مشكلات خاصة بهم على كافة الأصعدة سواء النفسية أوالعائلية أ والدراسية أ و السياسية أو الاجتماعية لدرجة أصبح من الصعب معها التكهن بتصوراتهم و حجم طموحاتهم في التغير المنشود .

و يفترض أثرتون (Atherton، 2004) أن الافراد من هم في سن المراهقة يمتلكون عدد من سمات الشخصية الأساسية لتحقيق ذواتهم من أهمها المبادأة – الاندفاعية – تحمل المخاطرة بالرغم من القلق المرتبط بها . و في كثير من الاحيان قد يؤدي بهم الإندفاع و عدم التروي في تحقيق الانجاز والرغبة الملحة في تأكيد الذات إلى خلق توجه شديد نحو المخاطرة والنزوع إلى المقامرة الزائدة تلبية لاحتياجاتهم و اشباعا" لحبهم للاثارة و الفضول و استكشاف العالم من حولهم ، و لرغبتهم الشديدة في الظهور ، و اثبات الذات حيث يعد ذلك من وجهة نظرهم أكثر جاذبية و أقرب لميولهم الشخصية و طريقة تفكيرهم .

وقد أكد التراث النفسي في مجال المخاطرة من وجود صلة قوية بين سمات الشخصية و سلوك المخاطرة باعتبار ان المخاطرة هي سمة شخصية ، و ميل نفسي لدى الفرد المخاطر ، و يتناسب هذا الميل تناسبا" عكسيا" مع قدرات الفرد و عمره و استعداداته الشخصية من أجل تحقيق حاجة معينة ترقى لمستوى طموح معين . فبعض خصائص الشخصية مثل الاندفاعية Impulsivity و البحث عن الاثارة Sensation seeking و انخفاض يقظة الضمير تعد ملائمة وواضحة لخاصية اتخاذ المخاطرة العامة .

وقد بينت العديد من الدراسات أن سلوك المخاطرة يزيد لدى الفئة العمرية الاقل من الثلاثين عام بالمقارنة بمن هم اكبر منهم ، حيث أن الصورة النمطية عن الفرد – كبير السن– من الراشدين هي أنه أكثر حذرا" من صغير السن في اتخاذ قراراته ، وسلوكياته بصفة عامة (عبد الفتاح درويش ، ٢٠٠٥) . كما ارتبطت المخاطرة بالنوع حيث يرتفع إقدام الذكور على المخاطرة أكثر من الاناث (عبد الحميد صفوت ، ١٩٩٢) .

كما أجرى أيزنك (Eyzenck ، 1991) دراسة على المراهقين و توصل إلى أن انخفاض يقظة الضمير و ما يرتبط به من عدم التحكم و الاندفاع يتنبأ بجناح الأحداث و الاضطرابات الداخلية Internalizing disorders مما يظهر لديهم كل صور الاضطراب السلوكي و الانفعالي و الفساد الخلقي . حيث تؤكد غالبية الدراسات النفسية في هذا الشأن أن معظم المجرمين دخلوا عالم الجريمة من باب الانحراف المبكر ، كما أن غالبية الجرائم الخطيرة في المجتمعات يرتكبها اليوم أشخاص تقل أعمارهم عن الثامنة عشر . (محمد عبد العظيم (2002) . وقد اوضحت الدراسات و الأبحاث وجود علاقة أكيدة بين سلوك المخاطرة وسمات للشخصية لدى المراهقين الجانحين و من أهم تلك السمات الاندفاعية و حب الاثارة و الميل للمجازفة و السلوكيات الجريئة التي تتسم بعدم الالتزام والانتهاك الواضح للمعايير الأسرية و المجتمعية و القانونية وانخفاض يقظة الضمير (Wanda، 2011) . حيث يرتبط البحث عن الاثارة والميل إلى المغامرة لدى المراهقين بالمشاركة في عدد من الانشطة الخطيرة مثل التجارب الخطيرة ، و الرياضات المثيرة ، و السلوكيات العنيفة ، و الانشطة الجنائية ، و المقامرات ، و القيادة المتهورة ، و السلوك الجنسي ، والجرأة الغير محسوبة . (Zuckerman، 1994) فأحيانا" يلجأ المراهق في سبيل جذبه لانتباه الآخرين ، و إثباتا" لوجوده ولو بصورة سلبية و الدخول إلى عالم الكبار بدلا" من التواجد الهامشي إلى أن ينتمي لجماعات مناهضة للمجتمع و القانون و سلوك سوء التكيف و الذي قد يقوده إلى الجناح إذا لم تتوافر ظروف العلاج و التدخل المبكر للحد من تفاقم تلك الظاهرة الخطيرة . و قد أرجع ميكورد و آخرون(McCord et al 1959 ،) الجناح إلى الاحباط في تحقيق الذات أو الرغبات المحبطة وقد

عبرت تلك النظريات عن الجناح بأنه مجموعة من الرغبات الغير واقعية أو المبالغ فيها بشكل كبير (من خلال : خالد عطوة ، 2015) .

و في هذا الصدد فإن البحث الراهن يعد محاولة للكشف عن الدور الذي تلعبه عوامل الشخصية الكبرى للشخصية في مرحلة المراهقة في توليد سلوك المخاطرة لدى عينة من المراهقين الجانحين الذكور و الاناث . و كذلك القاء الضوء على الفروق بين الجنسين في المتغيرات موضع البحث . هذا إلى جانب التعرف على القدرة التنبؤية التي تسهم به عوامل الشخصية في تشكيل سلوك المخاطرة لدى المراهقين الجانحين .

أهمية البحث : تتحدد أهمية البحث في الآتي :

الأهمية النظرية :

– ترجع أهمية البحث في عدد من النقاط هي :

١– يغطي البحث جانبا" لم ينل حظا" كبيرا" من الدراسة في البيئة العربية – على حد علم الباحثة – وهو سلوك المخاطرة وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المراهين الجانحين حيث تمثل مشكلة المراهقين الجانحين مشكلة خطيرة تهدد سلامة و أمن المجتمع .

٢– القصور في الخدمات التأهيلية المقدمة لشريحة المراهقين الجانحين من الجنسين حيث تعد هذه الشريحة ذات أهمية خاصة في المجتمع باعتبارها أكثر الفئات في المجتمع إحتياجا" للتعديل السلوكي و الارشاد النفسي لذا يستوجب على العاملين في مجال علم النفس دراسة و فحص و تفسير الأبعاد النفسية المؤثرة في في تشكيل سلوكيات المخاطرة لدى المراهقين بصفة عامة و المراهقين الجانحين بصفة خاصة .

٣– كذلك ترجع أهمية هذا البحث نظرا" لما أوضحته العديد من الدراسات من انتشار سلوكيات المخاطرة لدى الفئة العمرية الاقل من الثلاثين عام بالمقارنة بمن هم اكبر منهم ، و تزيد بين طلاب المرحلة الاعدادية و الثانوية مقارنة بالطلاب الأكبر من ذلك (عبد الفتاح درويش ، ٢٠٠٥) .

٤- يفيد هذا البحث في اثراء البناء المعرفي في مجال جناح الأحداث ، و توجيه النظر إلى أهمية الدور المهني للأخصائي النفسي و الاجتماعي بالمؤسسات الاصلاحية للأحداث ، و إبراز مدى فعاليته في عملية الارشاد و التوجيه النفسي و الاجتماعي و التعديل السلوكي للجانحين من الأطفال و المراهقين .

الاهمية التطبيقية :

١-تفيد نتائج هذا البحث في التخطيط لوضع برامج علاجية وارشادية لتوعية و تبصير المراهقين والشباب بالعواقب السلبية التي قد تنجم عن سلوكيات المخاطرة ومدى علاقتها بالمشكلات الانفعالية و السلوكية لديهم من ناحية ، و علاقتها بالجنوح من ناحية أخرى .

٢- توظيف نظريات علم النفس العلاجي و الارشادي في تصميم برامج موجهة للأسرة لتوعية الوالدين بخصائص الشخصية في مرحلة المراهقة وعلاقة هذه الخصائص بسلوك المخاطرة ، و طرق التعامل السليمة مع الأبناء في هذه الفئة العمرية ، و ضرورة متابعة سلوكياتهم و الوعي بمشاكلهم الانفعالية و السلوكية . مما يساعد على التدخل المبكر و الوقاية للحد من ظاهرة جناح الأحداث من خلال وضع برامج إرشادية للتعديل السلوكي قبل أن يتحولوا لجانحين فيما بعد .

أهداف البحث :

تتبلور أهداف البحث الحالي فيما يلي :

١-الكشف عن مدى انتشار سلوك المخاطرة لدى المراهقين الجانحين . و المقارنة بين كل الذكور و الاناث في كلا" من المخاطرة و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

٢- التعرف على كل من العلاقة بين سلوك المخاطرة و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين الجانحين من الجنسين ، و ذلك من خلال محاولة فهم طبيعة الدور الذي تلعبه سمات شخصية المراهق في تشكيل سلوك المخاطرة لديه و خاصة الاندفاعية و العجز عن ضبط دوافعه مما قد يعرضه للجنوح .

٣- الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بسلوك المخاطرة لدى المراهقين الجانحين الذكور و الاناث .

مشكلة البحث :

في محاولة من الباحثة لالقاء الضوء على الدور الذي قد يساهم به علم النفس في اظهار أهمية البعد النفسي (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) في تفسير سلوكيات المخاطرة لدى المراهقين الجانحين من الجنسين تم صياغة مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات هي :-

١- ما مدى الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و المخاطرة لدى المراهقين الجانحين الذكور و الاناث ؟

٢- هل توجد فروق بين درجات كل من الذكور و الاناث من المراهقين الجانحين في كل من المخاطرة و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟

٣- هل توجد قدرة تنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بسلوك المخاطرة لدى كل من الذكور و الاناث من المراهقين الجانحين ؟

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن في البحث الحالي حيث إنه يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة و طريقة إختبار الفروض و التحقق من صحتها ، حيث تصف البحوث الارتباطية درجة العلاقة بين المتغيرات وصفا" كميا" ، لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات الكمية ، و يعبر عن درجة العلاقة بين المتغيرات بمعامل الارتباط و هو ما يتمثل في متغيري البحث الحالي و هما المخاطرة و عوامل الشخصية الخمسة الكبرى .

مصطلحات البحث :

يتناول البحث الحالي مصطلحين أساسيين هما : المخاطرة – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – الجانحين و ذلك كما يلي :

أ.م.د / داليا نبيل حافظ

المخاطرة : Risk

يعرف روهرمان Rohrmann ، (١٩٩٨) المخاطرة بأنها " احتمالية التعرض إلى خسارة أو أذى أو ضرر مالي أو اجتماعي أو بدني ، ترجع إلى خطر كائن . و هذا هو المنظور " السلبي " (السائد) . كما يوجد منظور "ايجابي" هو أن المخاطرة تعني " الاثارة ") Thrill هو شعور أو إثارة يحفزها الخطر) مع ذلك لا يوجد منظور آخر محايد هو أن المخاطرة هي عدم التيقن فيما يخص نتائج (سواء كانت جيدة أو سيئة) قرار ما .

و يعرف (صفوت فرج طه وزملاؤه ، ١٩٩٣) الاتجاه نحو المخاطرة بأنه " ميل لدى الفرد نحو توريط نفسه في أحداث أو ظروف خطرة قد تصيبه بالضرر . و كأنه يقامر بحياته أو بمكانته أو بماله . و قد يكون هذا الاتجاه نحو المخاطرة عاملا" لاشعوريا" أو عناصر أو دوافع لاشعورية (كالرغبة الملحة في تأكيد الذات أو إثباتها أو إيذائها) أو عاملا" شعوريا" (كالظهور و الفخر ...) و غالبا" ما يكون الحالتين معا".

و تعرف الباحثة المخاطرة إجرائيا" بأنها " اصرار الفرد على الاتيان بفعل ما يتسم بالخطورة دون التيقن من نتائجه ، ومهما بلغت التوقعات رغم علمه بذلك ، مع شعور شديد يالإثارة " ، وتتحدد درجة المخاطرة وفقا" لما يقيسه مقياس المخاطرة المستخدم في البحث كما توضحها الدرجة المرتفعة على المقياس .

٢-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : The big five personality factors

يعرف مفهوم " العوامل الخمسة الكبرى للشخصية " بأنه نظرية تصف سمات الشخصية الطبيعية و تصنفها ، وتتكون من خمسة أبعاد مستقلة تم الحصول عليها من خلال نتائج بحوث عديدة ذات مصداقية (Zhang،٢٠٠٦) .

و قد أعد كوستا و ماكرى (Costa & McCrae ،١٩٨٦) مقياس لقياس العوامل الكبرى للشخصية بحيث يلخص كل عامل عدد كبير من سمات الشخصية المميزة ،و قد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلى خمسة ، واتفق الباحثين على ظهور العوامل الخمسة في دراساتهم الامبريقية ويمثل كل عامل منها عامل مستقل تماما" عن العوامل الأخرى . و فيما يلي عرض لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى و سمات الشخصية المندرجة تحت كل عامل :

١-العصابية : Neuroticism

و يتضمن هذا العامل السمات التالية : القلق ، الاكتئاب ، الغضب ، و العدوانية ، و الاندفاعية ، و الانعصاب ، و الوعي بالذات .

٢- الانبساط : Extraversion

و يتضمن هذا العامل السمات التالية : المودة ، و الاجتماعية ، و النشاط ، و البحث عن الاثارة ، و توكيد الذات ، و الانفعالات الايجابية .

٣- الانفتاح على الخير: openness to experience

و يتضمن هذا العامل عدد من السمات هي : الخيال ، و تفتح الذهن ، و الرغبة في التجديد ، و تأكيد القيم و جودة التعبير عن الانفعالات ، و التذوق الجمالي .

٤- القبول الاجتماعي : Agreeableness

و يتضمن هذا العامل عدد من السمات هي : الثقة ، الاستقامة ، الايثار ، الاذعان أو القبول ، و التواضع .

٥- يقظة الضمير : Conscientiousness

و يتضمن هذا العامل السمات : الكفاءة ، و التروي ، و الالتزام ، و الاحساس بالواجب ، و المثابرة ، و الانضباط .

و تتبنى الباحثة هذا التعريف حيث يتفق مع طبيعة الأداة التي ستستخدمها في البحث (قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(**NEO-FF-S**) (اعداد كوستا و ماكراي ،١٩٩٢) ، وترجمة (بدر الانصاري ،١٩٩٧) كما توضحها الدرجة المرتفعة على المقياس .

٣- الجانحين Delinquents

يعرف مصطلح مصطلح الجناح بأنه " انتهاك رئيسي للمعايير الأخلاقية أو القانونية بواسطة المراهقين الذين يطلق عليهم جناح الأحداث و الذين يكونون عادا" تحت سن 18 عام و يطلق عليهم في التعبير القانوني الأحداث الجانحين " (1979 ، English & English) .

كما يعرف " أحمد عكاشة " الجانحين بأنهم أصحاب السلوك الخارق للقانون و أن هذا السلوك غير الشريف إنما يرتبط بالفرص المتاحة لذلك أكثر من ارتباطه بسمات الشخصية (محمد زعتر ، ١٩٩٨) .

الاطار النظري :

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسية كالتالي :

أولا" المحور الأول : المخاطرة : The Risk

ثانيا" المحور الثاني : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : : The big five personality factors

ثالثا" المحور الثالث : الجنوح Delinquency

أولا" المحور الأول : المخاطرة The Risk

المخاطرة هي احتمالية التعرض إلى خسارة أو أذى أو ضرر مالي أو اجتماعي أو بدني ، ترجع إلى خطر كائن . و هذا هو المنظور " السلبي" و مع ذلك يوجد منظور آخر محايد هو أن المخاطرة هي عدم التيقن فيما يخص نتائج – سواء كانت جيدة أو سيئة – قرار ما ، كما يوجد منظور ايجابي هو أن المخاطرة تعني "المكسب أو الفائدة " و ما يرتبط بها من مشاعر (الاثارة) Thrill و هو شعور يحفزه الخطر . (Rohrmann ، 1998) .

و يذهب نيهارت (Neihart، 1991) إلى أن المخاطرة هي قيام الفرد بسلوكا" تجاه شيء ما عندما لا تتضح نتائج هذا الفعل أو الشيءحيث يحاول بعض صغار السن الاتيان بسلوكيات مندفعة تتسم بالخطورة ، ويرتبط سلوك المخاطرة بمقدار الفوائد الناجمة من جراء أداء السلوك نحو تلك المثيرات .

و يشير الميل إلى المخاطرة إلى ميل الفرد لاتخاذ المخاطر فيما يفعله ، و مواقف عملية صنع القرار تنطوي على عدد ضخم من المخاطر ، و ذلك نتيجة لهذه العملية و هذه القرارات التي تتسم بالمخاطرة لم تعتمد على وجه الحصر على الحسابات المنطقية ، و لكنها تتأثر كذلك بالميل الشخصي ، و القابلية الشخصية لاتخاذ المخاطرة . (Stewart& Roth، 2001) .

و الشخص المخاطر هو الشخص الذي يتخذ قرارا" بالمخاطرة و عليه تقع مسؤولية دراسة الجوانب المتعددة لهذا القرار ، بما في ذلك النتائج المترتبة على هذا القرار (محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٢) .

و تتحدد درجة المخاطرة وفقا" لادراك الفرد عدم التيقن و كذلك الخسائر و المكاسب المحتملة الحدوث ، و كذلك الضمانات الشخصية للقرار المخاطر ، و كذلك درجة الأمن الكامن داخل الموقف بالاضافة إلى الاستجابة لادراك

الموقف فإن الحالة المزاجية لصانع القرار لها تأثير مباشر على ادراك الشخص للأمن المرتبط بالقرار و نتيجته . (Rolison، 2002) .

ويميز البعض بين المخاطرة و المقامرة بكونها ذات مردود اقتصادي عاجل ، فكل مقامرة تنطوي لى قدر من المخاطر و ليست كل مخاطرة مقامرة. كما ترتبط المجازفة بالمخاطرة غير المحسوبة أي الدراسة المتعجلة للأمور مدفوعا" بعوامل سيكولوجية لتحقيق مكاسب معينة.

ويذكر (ناصر الدين ابراهيم ،٢٠٠١) ثلاث مكونات رئيسية للمخاطرة هي :

أ-السياق البيئي الذي يتخذه الفرد في موقف المخاطرة .

ب-التفضيلات التي يقوم بها الفرد لمعالجة المعلومات التي تكون موضوع المخاطرة .

ج-موضوعية المخاطرة. وهذه المكونات هي التي تحدد درجة ادراك الفرد للموقف الذي يتسم بالمخاطرة ، ويؤدي تفاعل هذه العوامل إلى درجة نزوع الفرد نحوالمخاطرة في حالة المواقف التي تتصف بالشك أو عدم اليقين . (من خلال : نسرين جرجس ، ٢٠١١) .

مجالات المخاطرة :

حدد نيكولسون و فنتون -أوكرافي (Nicholoson & Fenton – O، Creevy ، 2002) ثلاثة مجالات أساسية مجالات لنزعة المخاطرة و هي :

١-الحالة البدنية :وتمثل مخاطر الصحة ، و الأمان .

٢-أسلوب الحياة : وتمثل المخاطرة الاجتماعية ، و الترفيهية .

٣-المعيشة : و تمثل مخاطر الحياة العملية و المالية .

كذلك وضع زوكرومان و كولمان (Zuckerman & Kuhlman ، ٢٠٠٠) ستة مجالات للمخاطرة أثناء اعداد مقياسهما عن خبرات الحياة وهي : التدخين

، و احتساء الكحول ، و المخدرات ، و الجنس ، و القيادة ، و المقامرة .

أنواع المخاطرة :

و يحدد (ناصر الدين ابراهيم ،٢٠٠١)المخاطرة في ثلاثة أنواع رئيسية هي :

١-المخاطرة الواجبة : و هي التي يتعين فيها على الشخص القيام بها غير مختار و إلا اعتبر مقصرا" في واجباته ، مثل دخول الجندي في المعركة .

٢-المخاطرة الاجتماعية : و تتمثل في كون الفرد مدفوعا" بعوامل سيكولوجية أو اجتماعية ، أو معرفية لتحقيق مكاسب أخرى لا يمكن تحقيقها بشكل آخر و يؤدي الفشل فيها إلى وضع أسوأ من حيث المكانة أو السمعة .

٣-المخاطرة المحسوبة : وهي التي يقوم الفرد بها بعد التأني و التفكير و حساب العائد و الخسارة الممكنة مع وضع نسبة ضمان أو امكانية التراجع أو تدارك الموقف الذي يخاطر فيه.(من خلال :نسرين جرجس ، ٢٠١١)

النظريات المفسرة للمخاطرة :

تعددت النظريات التي قامت بتفسير النزعة إلى المخاطرة و ستقوم الباحثة بعرض ثلاثة نماذج من هذه النظريات كما يلي :

١-المخاطرة من خلال المنظور المعرفي :

يتعامل المنظور المعرفي مع مفهوم المخاطرة باعتبارها نشاط يقوم به الفرد بعد التفكير في البدائل المختلفة لهذا السلوك و اختيار ما يراه مناسبا" . ويفترض الباحثون نموذج قائم على فرضية عدم التيقن في النزعة للمخاطرة و الذي يقوم على عدة نقاط هي : (أ) أن الانسان ذو قدرة محدود على الفهم . (ب) أن المواقف أكثر تعقيدا" من أن تتيح للفرد الاختيار ببساطة من البدائل . (ج) أن احتمالات النتائج المترتبة على كل اختيار غير مضمونة أو غير يقينية . (عبد الفتاح درويش، ٢٠٠٥) .

٢-المخاطرة من خلال منظور التحليل النفسي :

ينظر أصحاب التحليل النفسي إلى سلوك المخاطرة باعتباره دليل على نوع من الاضطراب ، و أن المخاطرين هم في الحقيقة يتصرفون دون تفكير أو تعقل ، كما أنهم صنفوا سلوك المخاطرة على ميول انتحارية أو رغبة في الموت أو هي مشاعر مكبوتة تتعلق بعدم الكفاية الذكورية .(نسرين جرجس ،٢٠١١) .

٣-نظرية المتوقع لكاهنمان و تفرسكي (١٩٧٩):

تفترض تلك النظرية أن الشخص المخاطر يعتمد اتخاذ قراره بالمخاطرة على العائد و النتائج المترتبة على اتخاذ القرار وفقا" لأمرين أساسيين هما :

١-وظيفة القيمة Value Function :

و تشير وظيفة القيمة إلى العائد الممكن و الناتج على الفرد من وراء اتخاذه لقرار المخاطرة .

٢- دالة وزن الاحتمال probability Weighting Function :

وتشير إلى الأهمية الذاتية لاحتمال الحصول على عائد معين فكلما زادت الأهمية الذاتية المرتبطة بقرار المخاطرة ، كلما حفز ذلك الفرد وشجعه لاتخاذ قرار المخاطرة حتى في حالة الاحتمال الضعيف للحصول على العائد المرجو أو المكسب المنشود . (خالد عبد الحميد ، ١٩٩٣) .

ويعتمد تقدير الأفراد لنتيجة اختيارهم كخسارة أو مكسب على نقطة التحديد للاختيار " المؤشرات" وهي بمثابة النقطة المرجعية Reference Point لديهم قبل تقديرهم لعمليات الخسارة و المكسب .

***ثانيـــا" المحـــور الثانـــي : العوامـــل الخمســـة الكبـــرى للشـــخصية :** The big five personality factors

يمثـــل نمـــوذج العوامـــل الخمســـة الكبـــرى للشـــخصية نظريـــة تصـــف ســـمات الشـــخصية الطبيعيـــة و تصنبفهـــا ، ولكـــن قبـــل أن تعـــرض الباحثـــة وصـــف العوامـــل الخمســـة الكبـــرى للشـــخصية و الســـمات النموذجيـــة لـــكل عامـــل ينبغـــي إعطـــاء نبـــذة عـــن مفهوميـــن أساســـيين همـــا : الشـــخصية ، و ســـمات الشـــخصية :

تعـــرف الشـــخصية Personality باعتبارهـــا القنـــاع أو الصـــورة الاجتماعيـــة التـــي يتخذهـــا الفـــرد حيـــن يـــؤدي أدواره فـــي الحيـــاة أي تلـــك " الشـــخصية المعلنـــة " التي يبديهـــا النـــاس لمـــن حولهـــم . (ممدوحـــة ســـلامة ، ٢٠٠٩) .

و قـــد عـــرف ألبـــورت (١٩٦١) Allport الشـــخصية بأنهـــا " التنظيـــم الدينامـــي داخـــل الفـــرد لتلـــك الأجهـــزة الجســـمية و النفســـية التـــي تحـــدد ســـلوكه و فكـــره المميـــز " (خـــلال : فـــرج طـــه و زمـــلاؤه ، ١٩٩٣) .

كمـــا عـــرف جيلفـــورد Guilford الشـــخصية باعتبارهـــا " النمـــوذج الفريـــد الـــذي تتكـــون منـــه ســـماته " (أحمـــد عبـــد الخالـــق ، ١٩٨٣) .

و تشـــير أمـــال عبـــد الســـميع (٢٠٠٠) إلـــى أن الشـــخصية هـــي الأطـــار العـــام و الشـــكل الدينامـــي و المتكامـــل و كل صفـــة تميـــز الشـــخص عـــن غيـــره مـــن النـــاس تؤلـــف جانبـــا" مـــن شـــخصيته . فـــذكاؤه و قدراتـــه الخاصـــة و ثقافتـــه و عاداتـــه و نـــوع تفكيـــره و آراؤه و معتقداتـــه و فكرتـــه عـــن نفســـه و نظرتـــه المســـتقبلية مـــن مقومـــات شـــخصيته .

أمـــا فيمـــا يتعلـــق بمفهـــوم ســـمات الشـــخصية Personality Characteristic فهـــو مـــن المفاهيـــم الهامـــة فـــي نظريـــات الشـــخصية حيـــث أن الفـــروق بيـــن الأشـــخاص لا تظهـــر فقـــط فـــي اســـتعدادتهم و ذكائهـــم و صفاتهـــم الجســـمية فقـــط ، و إنمـــا تظهـــر أيضـــا" مـــن خـــلال ســـماتهم الشـــخصية .

و في هذا الصدد يميز ألبورت (١٩٦١) بين نوعين من السمات كالتالي :

١-سمات مشتركة و أخرى فردية ، الأولى يلتقي فيها عدد كبير من الناس ، و الثانية خاصة بفرد معين دون غيره .

٢- سمات مركزية ، و أخرى ثانوية و الفارق بينهما هو سعة تأثير السمة على غيرها من السمات الأخرى . فالسمة المركزية تؤثر على كل سلوك يصدر عن الفرد ، و الثانوية أقل تأثيرا" من الرئيسية إلا أنها تميز شخصية الفرد إلى حد كبير و تؤدي إلى أن تصف السلوك بطابع عام ثابت نسبيا" . و يعتقد " ألبورت" أن بإمكان وصف الشخصية بعدد قليل من السمات المركزية تتراوح من ٥-٨ سمات مثل (متمركز على الذات – مستقل – فنان – عدواني – عاطفي) ، أما السمات الثانوية فظهورها محدود ومجالها ضيق . (خلال : فرج طه و زملاؤه ، ١٩٩٣) .

و يمثل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The big five personality factors

نموذجا" قويا" وواضحا" و موجزا" صمم من خلال تحليل آلاف الصفات المتعلقة بالسمات و المستخدمة من جانب أفراد وصفوا أنفسهم أو وصفوا غيرهم . (Hart، Stasson، Mahoney، Story،2007) . و يمكن فهم نموذج العوامل الخمسة باعتباره نظرية تصف الشخصية الطبيعية وتصنفها ، و تساعد على فهمنا لديناميات السلوك الانساني من خلال معرفة نمط سلوك الفرد وفقا" لمنظومة السمات ، وهي تتكون من خمسة أبعاد مستقلة تم الحصول عليها من خلال نتائج بحوث عديدة . و فيما يلي عرض للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي يتضمنها النموذج كما أوضحها كوستا و ماكرى (Costa & McCrae، 1992) :

١- العصابية Neuroticism و يشتمل هذا العامل على عدد من السمات النموذجية مثل : القلق ، والاكتئاب ، و الغضب ، و العدوانية ، و الاندفاعية ، و الانعصاب ، و الوعي بالذات . و هو عامل ثنائي القطب ، حيث يمثل القطب الثاني الاتزان الوجداني .

٢-الانبساط EXTRAVERSION و يتضمن ست سمات نموذجية هي : المودة

أو الـدفء ، و الاجتماعيـة ، والتوكيديـة و النشـاط ، و البحـث عـن الاثـارة ، و الانفعـالات الايجابيـة . و هـو عامـل ثنائـي القطـب حيـث يمثـل القطـب الثانـي الانطـواء .

٣- الانفتـاح علـى الخبـرة Openness to experience ويتمثـل فـي عـدد مـن السـمات النموذجيـة مثـل : الخيـال ، و تفتـح الذهـن ، و الرغبـة فـي التجديـد ، و تأكيـد القيـم ـ، وجـودة التعبيـر عـن الانفعـالات ، و التـذوق الجمالـي . و هـو عامـل ثنائـي القطـب حيـث يمثـل القطـب الثانـي الانغـلاق أو الجمـود .

٤- القبـول الاجتماعـي AGREABLENESS و يتضمـن عـدد مـن السـمات النموذجيـة هـي : التواضـع ، و اعتـدال الـرأي و الطاعـة ، و وحـب الغيـر ، و التعـاون ، و الاسـتقامة ،والثقـة بالنفـس و فـي الآخريـن . و هـو عامـل ثنائـي القطـب ، حيـث يمثـل القطـب الثانـي الرفـض الاجتماعـي .

-5 يقظـة الضميـر Conscientiousness و يشـتمل هـذا العامـل علـى عـدد مـن السـمات النموذجيـة هـي : الكفـاءة ، و التـروي ،و الالتـزام ، و الاحسـاس بالواجـب ، و المثابـرة ، و الانضبـاط . و هـو عامـل ثنائـي القطـب حيـث يمثـل العامـل الثانـي معكـوس الالتـزام و يقظـة الضميـر و التفانـي .(بـدر الانصـاري ،1997، الحسـين عبـد المنعـم ، 2007، Zhang،2006) .

ثالثا" المحور الثالث : الجنوح Delinquency

يتمثـل الجنـوح فـي أنمـاط مـن السـلوك يجرمهـا القانـون و يسـتوجب عليهـا عقوبـات محـددة ، لأنهـا تعـد خروجـا" علـى قيـم المجتمـع و تقاليـده و تضـر بـه و تهـدد أنظمتـه .

و يعـرف أحمـد عكاشـة (٢٠٠٩) جنـاح الأحـداث " بأنهـم أصحـاب السـلوك الخـارق للقانـون و أن هـذا السـلوك غيـر الشـريف إنمـا يرتبـط بالفـرص المتاحـة لذلـك أكثـر مـن ارتباطـه بسـمات الشـخصية "

كمـا يعـرف " مركـز حقـوق الطفـل المصـري (٢٠٠١) الحـدث الجانـح بأنـه " الصغيـر الـذي أتـم السـن التـي حددهـا القانـون للتمييـز ، و لـم يتجـاوز السـن

التي حددها لبلوغ الرشد و يقدم على إرتكاب فعل يعده القانون جريمة كالسرقة أو القتل أو الايذاء أو الاغتصاب أو أي فعل آخر يعاقب عليه القانون لمساسه بسلامة المجتمع و أمنه ، مما يعد انحرافا" حادا" ، أو بعبارة أدق انحرافا" جنائيا" .

و يظهر سلوك الجنوح لدى المراهقين عندما يفشلون في تحقيق أهدافهم و هويتهم الذاتية و يمكن أن يظهر في أي مرحلة من مراحل النمو الأخلاقي الثلاث الأولى حسب نظرية "كولبرج" ، فالحدث يمكن أن يرى الأمور من خلال مرحلة الثواب و العقاب ، و من خلال منظور الصواب و الخطأ ، أما خلال مرحلة المصلحة الذاتية فإن معياري الثواب و العقاب يعتمدان على مصلحة الفرد في الحصول على الثواب ، أما في مرحلة العرف فإن معياري الصواب و الخطأ يتعلقان بالأعراف و التقاليد . (Willarad، 2001) .

أسباب الجنوح :

تطرح الدراسات و الأبحاث في مجال جنوح الأحداث العديد من الأسباب و العوامل المرتبطة و المسببة للجناح و تبرز تلك الأسباب فيما يلي :

١-أسباب فسيولوجية :

أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الكبير الذي يلعبه التفاعل بين النفس و الجسم في إحداث الجناح ، حيث أن هناك من يدعي أن المجرم شخص مهيأ بيولوجيا" لارتكاب الجريمة Biologically Predisposed to Crime لكي يصبح مجرما" عقب وجود شيء ما في الجينات أو ناقلات الوراثة و في الجهاز العصبي عندهم Genes Nervous System تجذبهم نحو هذا الاتجاه الاجرامي . (عابد الوريكات ، ٢٠٠٨) .

٢-أسباب نفسية :

يذهب المنحى السيكودينامي إلى أن الجناح اضطراب نفسي و أن جذور هذا الاضطراب تكمن في الصراعات اللاشعورية و غير المحولة التي نشأت أساسا" عن العلاقات الأسرية و عن خبرات ضبط الحفزات الجنسية و العدوانية و من حيث المنظور البنيوي لهذا المنحى فإن مشكلات الشخصية عند الجانحين أساسا" في إضطراب مكونين أساسيين هما وظائف "الأنا " و " الأنا العليا" بقدر ما يتضمن السلوك الجانح غالبا" التعبير عن العدوان الذي لا يخضع لضبط أو تحكم و الذي يكون موجها"خارج الذات و من دون شعور بالذنب أو الندم أو وخز الضمير . (طلعت منصور و آخرون ، ٢٠٠٠) .

٣- أسباب دراسية :

أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين انخفاض الأداء الدراسي لدى الأطفال و المراهقين ، و الجناح فالأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية مبكرة يكونوا أكثر عرضة للفشل الدراسي و التأخر الأكاديمي ، و ما يرتبط به من رفض الأقران ، و العدوان ، و استخدام المخدرات ، و الجنوح . (Reinke et al ، 2008) . و لعل ما أشار إليه " فارنجتون " ،1991) Farrington) في أن أوجه القصور الأكاديمي و التأخر الدراسي و انخفاض نسبة الذكاء غالبا" ما يكونوا عوامل منبئة بإضطراب السلوك اللاحق و الجنوح . (خلال : آلان كازدين ، 2003) .

٤- أسباب اجتماعية :

تؤكد الأسباب الاجتماعية على الدور الكبير الذي تلعبه البيئة الخارجية في الجناح ، بل تعتبره السبب الأول في إحداث الجناح ، و في هذا الاطار تبرز بعض المتغيرات هي :

أ-الوالدين : حيث أوضحت العديد من الأبحاث في مجال الجنوح أن اساليب المعاملة الوالدية غير السوية مع الأبناء و المتمثلة الرفض الوالدي ، و العداء

، و اللامبالاة ، و الإساءة البدنية ، و التسلط ، و القسوة المفرطة ، و التذبذب ، و الحماية الزائدة ، و التفرقة ، غالبا" ما تؤدي بالطفل إلى الاضطراب النفسي و الذي ينعكس على سلوكه على هيئة استجابات سلبية نحو البيئة كالعدوانية و الجناح و الشعور بالاضطهاد و محاولة جذب الانتباه و الكذب و التبول اللاإرادي و السرقة و غيرها من الاضطرابات التي تؤثر سلبيا" على نموه و صحته النفسية في هذه المرحلة و ما يليها من مراحل . (حامد زهران ، ٢٠٠٥) .

كما أشار " مايكل راتر " Rutter (١٩٩٠) إلى أن معدل الجريمة و الجناح و السلوكيات المضادة للمجتمع يتضاعف في الأسر التي يسودها التفكك الزواجي و الخلافات بين الأبوين ، و انعدام المحبة ، وكذلك الانفصال و الطلاق ، وكلما طالت فترة المنازعات بين الوالدين ، كلما كان ضررها أكبر على الصحة النفسية للطفل وزداد من احتمال ظهور السلوك المضاد للمجتمع لديه .

ب- المدرسة : تلعب المدرسة دورا" مؤثرا" هاما" في اكتساب الطلاب العديد من الخبرات و المعارف التي يتشكل بها شخصياتهم و سلوكياتهم وصحتهم النفسية. حيث أن المناخ المدرسي الذي تشيع فيه أساليب الضغط و القهر و الاكراه و العنف ، أو الشعور بالخوف و التهديد ، و تصدع العلاقات الانسانية و الاجتماعية ، أو الذي يشيع فيه الحرية الزائدة و الفوضى و الاهمال و التسيب و ينعدم فيه الضبط و الربط ، أو الذي لا يقيم اعتبارا" لحاجات التلاميذ و لا يحترم شخصياتهم ، فمثل هذا المناخ لا يؤدي في أغلب الاحوال سوى لنمو مظاهر السلوك الشاذ و الانحرافات السلوكية لدى التلاميذ كالكذب و الغش ، و الاستهتار و العنف و العدوان و سوء التوافق الدراسي و كراهية المدرسة و الهروب منها و التأخر الدراسي .(عبد المطلب القريطي ، ١٩٩٨) .

ج-الأقران : يلعب الأقران دورا" بارزا" في تشكيل سلوك الفرد و خاصة في مرحلة المراهقة حيث يتعاون المراهقين فيما بينهم لتخفيف وطأة الشعور بالقلق الناتج عن إضطراب الناتج عن إضطراب الهوية

عن طريق تكوين تجمعات (شلل) فنجد أن المراهق على إستعداد لتكوين صداقات تعبر عن مدى قدرته على الدخول في علاقات شخصية يتطور معها و يكتسب من خلالها قيم إجتماعية يستطيع المراهق الحفاظ عليها حيث أن الصفة البارزة في المظهر الإجتماعي للمراهق هي ميله للخروج عن العلاقات الإجتماعية الضيقة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع تتمثل في أصدقائه و رفاقه أو ميله للإنتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء كجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة أو نحو ذلك كما يميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها ، فهو يحاول جاهدا" أن يظهر بمظهرهم ، كما أنه يتصرف كما يتصرفون و يفعل كما يفعلون و تتميز هذه المسايرة بالصراحة التامة و الإخلاص . و تشير دراسة "سملين" (Smlin,2000) إلى أن نتيجة لتزايد ولاء وانصياع المراهق لرفاقه قد يؤدي هذا لزيادة إنحرافه السلوكي في حالة وجود الانحراف السلوكي لديهم ، و تظهر بعض أنواع السلوك المنحرف على نحو أعلى بين الطلبة عندما يكونون على شكل مجموعات تتعاطى الكحول و غير ذلك (through : Erwin, 2002) .

٥- أسباب اقتصادية :

يؤكد أصحاب وجهة النظر الاقتصادية أن العامل الاقتصادي و بالتحديد الفقر يعتبر السبب الأعظم للجناح و الانحراف و يفرق " وليم بونجر" بين نوعين من الجنوح أولهما مرجعه إلى المال و الثاني بدافع التطلع إلى البذخ ، و يفسر كليهما بحدة شعور الجانح بالحرمان و الرغبة في التملك ، كما اهتم " بونجلر" بالتنظيم الاقتصادي الكلي للمجتمع و يعتبره مسئولا" عن الجنوح ، فالأوضاع السيئة تولد مشاعر الإحباط و من ثم تدفع إلى الإنحراف و الجنوح . (شاكر قنديل ، ١٩٩٦) .

النظريات المفسرة للجنوح :

تعددت التوجهات النظرية المفسرة للجناح وسنعرض لبعضها كما يلي :

١-نظرية التحليل النفسي : يذهب منظور التحليل النفسي إلى أن السلوك الجانح أو الاجرامي يعني التعبير الرمزي أو تعبير تعويضي سلوكي غير مباشر ينشأ من إطلاق دوافع مكبوتة ، و قد يكون هذا نتيجة لشعور الفرد بالقلق أو الشعور بالذنب حيث يطلب من نفسه العقاب لإزالة الاحساس بالذنب و الذي يكون كامنا" في اللاشعور . و وفقا" لذلك فقد يترك المجرم أو الجانح ورائه الكثير من الأدلة التي تقود إليه و تؤدي للقبض عليه لينال العقاب .

٢- النظرية السلوكية : يفترض التوجه السلوكي أن سلوك الجانح أو الاجرامي يعد سلوك مكتسب أو متعلم من البيئة من خلال اكتساب مجموعة من العادات و الأنماط السلوكية غير المتوافقة نتيجة لما ينجم من ارتباطات شرطية بين المثيرات و الاستجابات من البيئة و الانحراف يمثل استجابة مدعمة للتوتر و القلق الناجم عن الإحباط . كما ينشأ الاجرام أو الجنوح من جراء تقليد بعض الأفعال أو التصرفات ، فالآباء المجرمون الأكثر إحتمالا" أن يشب أبناؤهم مجرمين ، كما أن الطفل الجانح يسعى لصداقة طفل جانح أيضا".

النظرية المعرفية : يرى رواد المنظور المعرفي ، معظم الاضطرابات السلوكية تنشأ كنيجة لاضطراب التكوين المعرفي من (أفكار – تفسيرات – تخيلات). و قدم كل من الطبيبين النفسيين "يوشيلسون و ساميوف" (yochelson & Samenowf) تفسيرا" للسلوك الاجرامي أو الجانح بإعتباره قائم على طبيعة أنماط التفكير الاجرامي . فالأشخاص الجانحين أو المجرمين تحركهم مجموعة فريدة من الأنماط المعرفية التي تبدو بالنسبة لهم منطقية و متسقة مع بنائهم المعرفي ، و مع ذلك فهي خاطئة طبقا" للتفكير المسئول Responsible Thinking فالشخص منتهك القانون ذو البناء المعرفي المتسق يرى نفسه و العالم المحيط به بطريقة مختلفة عن تلك الطريقة التي يرى

بهـا الأفـراد العالـم المحيـط بهـم . (محمـد شـحاتة ، 2011) فعـادا" مـا يشـوه الفـرد الجانـح جميـع خبراتـه فـي الاتجـاه السـلبي ثـم يصـل إلـى اسـتنتاجات خاطئـة مبنيـة علـى مقدمـات محرفـة ممـا يـؤدي لاضطـراب الانفعـال و السـلوك (Emery، 1988).

العلاقة بين المخاطرة و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

أوضـح التـراث النفسـي فـي مجـال المخاطـرة وجـود علاقـة وثيقـة بيـن سـمات الشـخصية وسـلوك المخاطـرة ، فقد أوضـح "سـلوفيك " Slovic أن ممارسـة سـلوك الخطـر لا يفسـرها سـمة شـخصية واحـد بعينهـا ، بـل ترتبـط بنمـط عـام مـن السـمات ، كا كشـف "بابلـو" (Pablo، 1997) عـن أن سـمات الشـخصية مـن الدوافـع الاساسـية لميـل هـؤلاء الأفـراد لممارسـة هـذه السـلوكيات الخطـرة ، فالعصابيـة ، ة القلـق ، و الغضـب ، و العدائيـة ، و الاعتماديـة كسـمات للشـخصية ترتبـط مـع ممارسـة الفـرد للادمـان كسـلوك خطـر . (Listwar، 2007) .كذلـك فـإن بعـض خصائـص الشـخصية مثـل الاندفاعيـة Impulsivity و البحـث عـن الاثـارة Sensation Seeking تتلائـم بشـكل واضـح مـع خاصيـة اتخـاذ المخاطرة العامـة (Zuckrman ، 1994) .

والبحـث عـن الاثـارة هـو إحـدى سـمات الشـخصية الواضحـة و التـي ترتبـط بسـلوك المخاطـرة ، و قـد أشـارت الدراسـات النفسـية فـي مجـال المخاطـرة أن مـن لديهـم ميـل مرتفـع نحـو البحـث عـن الاثـارة كانـت سـلوكياتهم ترتبـط بشـكل كبيـر بالمخاطـرة ، ففـي دراسـة "كومـب و مكيجـي" (komp & mkigy) عـن تقييـم السـلوكيات المنحرفـة و علاقتهـا بالبحـث عـن الاثـارة فـي مرحلـة المراهقـة المتأخـرة حتـى مرحلـة الرشـد المبكـر ، فقـد توصـلا إلـى أن هنـاك علاقـة قويـة بيـن سـمة البحـث عـن الاثـارة ، و اتخـاذ سـلوك المخاطـرة لـدى المراهقيـن (Rolison ، 2002) .

و قـد أشـار " ايزنـك" (Eyzenck، 1976) إلـى أن كلا" مـن بعـدي الانبسـاط ، و الذهانيـة كانتـا مرتبطـة يالسـلوكيات الخطيـرة كالاتصـال الجنسـي . كمـا أن هنـاك شـبه اجمـاع مـن البحـوث التـي اسـتهدفت دراسـة العلاقـة بيـن سـمات الشـخصية و ممارسـة السـلوكيات السـلبية علـى وجـود ارتبـاط دال و ايجابـي

بين سمات الشخصية السلبية مثل القلق و الاكتئاب و التشاؤم و ممارسة السلوكيات المهددة و الخطرة على الصحة ، بينما ترتبط السمات الايجابية مثل تقدير الذات و يقظة الضمير و التدين بانخفاض سلوكيات المخاطرة .

الدراسات السابقة :

تتبلور الدراسات السابقة للبحث الحالي في ثلاث محاور أساسية هي :

١- دراسات تناولت العلاقة بين سمات الشخصية وجناح الأحداث .

٢- دراسات تناولت العلاقة بين سلوك المخاطرة وجناح الأحداث .

٣- دراسات تناولت العلاقة بين سلوك المخاطرة و علاقتها بسمات الشخصية .

أولا" الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية و جناح الأحداث :

هناك عدد من الدراسات التي ركزت على فحص العلاقة بين سمات الشخصية وظاهرة جناح الأحداث . و فيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات :

فحصت دراسة كل من (عماد مخيمر و عماد عبد الرازق ، ١٩٩٩) بعنوان " خبرات الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة و علاقتها بخصائص الشخصية – دراسة مقارنة بين الجانحين و غير الجانحين " و تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى عينة الجانحين و عددها (ن= ٥٠) حدثا" جانحا" من المؤسسات العقابية ، والثانية عينة غير الجانحين (ن=٥٠) من طلبة المدارس ، و تراوحت أعمار أفراد العينة الكلية ما بين (١٣-١٧) عاما" و قد استخدم الباحثان استبيان خبرات الاساءة في مرحلة الطفولة من اعدادهما ، و استبيان تقدير الشخصية للكبار إعداد (رونالد .ب.رونر) ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق دالة بين الجانحين و غير الجانحين على استبيان تقدير الشخصية للكبار و يتضمن العداء و التقدير السلبي للذات ونقص الكفاية الشخصية

و نقص الثبات الانفعالي و النظرة السلبية للحياة و الفروق إلى جانب الجانحين ما عدا الاعتمادية لم توجد فروق بين المجموعتين .

كذلك أجرى شيري (Cherri،2001) دراسة بعنوان " مقارنة سمات الشخصية لدى الجانحين الذكور " ، على عينة مكونة من (80) من المراهقين الجانحين ممن كانوا تحت المراقبة في ادارة الأسرة بمدينة وايمنج غرب أمريكا و تتراوح أعمارهم ما بين (18-13)عام و قد هدفت إلى التعرف على الفروق في سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين و شملت جوانب المقارنة (الفاعلية الذاتية – التحكم – تعاطي المخدرات – و الكحول ، التفوق الأكاديمي ، التنمية النفسية الاجتماعية ، اكتساب مهارات الحياة) ، و قد استخدمت الدراسة مقياس الفعالية الذاتية ، و مقياس التحكم ، و مقياس تنمية المهارات الحياتية للمراهقين ، و قائمة اريكسون للنمو النفسي و الاجتماعي ، و قد توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الجناح و سمات الشخصية لدى المراهقين الجانحين . كما أشارت هذه الدراسة إلى انخفاض درجات الفعالية الذاتية لدى المؤاهقين الجانحين بالمقارنة بغير الجانحين .

كذلك قام فرنسيس (Francis ، 2007) بدراسة بعنوان الفروق بين الجنسين في الجنوح و السلوكيات المحفوفة بالمخاطر الصحية و ذلك من خلال نظرية الضغوط و قد هدفت إلى معرفة دور العوامل الوسيطة كالغضب ، و الفعالية الذاتية ، و الاكتئاب ، على مجموعة من النتائج السلبية مثل الجنوح ، و العدوانية ، و الهروب ، و السرقة البسيطة ، و تعاطي المخدرات ، و السلوك الانتحاري ، و السلوك الجنسي غير الآمن . و تكونت عينة الدراسة من (1915) من المراهقين و قد تم اختيارهم من مشروع التنمية البشرية بشيكاغو ،ممن تتراوح أعمارهم ما بين (13- 18) عام و قد استخدمت الدراسة استبيان الجنوح و العدوانية و استبيان الهروب و استبيان تعاطي المخدرات و استبيان السرقة البسيطة و استبيان السلوك الانتحاري و استبيان مخاطر السلوك الجنسي و استبيان الغضب و استبيان القلق و الاكتئاب و استبيان الفعالية الذاتية واستبيان التعرض للعنف و توصلت نتائج الدرلسة إلى أن الاكتئاب والفاعلية الذاتية تلعب دورا" في تفسير السلوكيات المحفوفة بالمخاطر لدى الفتيات ، و ان الفعالية الذاتية تقلل

من سلوكيات المخاطرة كالسلوك الانتحاري و ارتفاع السلوك الجنسي الخطر و تقلل من الاكتئاب .

ثانيا" دراسات تناولت العلاقة بين سلوك المخاطرة وجناح الأحداث :

تعددت الدراسات التي ركزت على فحص العلاقة بين العلاقة بين سلوك المخاطرة وظاهرة جناح الأحداث . و فيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات :

دراسة وايت(White،1992) بعنوان " استكشاف العلاقة النظرية بين الاندفاع و انتهاك القانون و الجنوح " و تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مراهقا" من مركز دراسة الشباب في بيتسبرج ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) عام و لقد تم استخدام (١٢) مقياس للاندفاع و عرضت للتحليل الذي أدى إلى بعدين للاندفاع هما الاندفاع الادراكي و الاندفاع السلوكي و قد تم فحص العلاقات المختلفة بين الاندفاع الادراكي و السلوكي و الجنوح ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاندفاع السلوكي أكثر ارتباطا" بالجنوح من الاندفاع الادراكي ، كما أوضحت نتائج البحث أن القلق يدفع إلى السلوك الجانح المنحرف .

كما قام سوليفان (Sullivan،2005) بدراسة بعنوان " الصحة النفسية و الجناح " دراسة طولية لبحث المشكلات السلوكية و الانفعالية و عوامل الخطر لدى الجانحين في مرحلتي الطفولة و المراهقة ، وذلك على عينة قوامها (ن= ١٦١٢) من الأحداث الجانحين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام و قد استخدمت الدراسة مقياس الأسرة ، وممقياس المخاطر المجتمعية / الحماية ، و مقياس المشكلات الانفعالية و السلوكية ، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين المشكلات السلوكية و الانفعالية و الجناح و قد تمتد أثرهاعبر مراحل النمو ، بالاضافة إلى أن كل من الأسرة و الأقران و السمات الشخصية لها تاثير دال في التنبؤ بجناح الاحداث .

كذلك استهدفت دراسة جوثرد (Gothard، ٢٠١١) فحص العلاقة بين المخاطرة و الجنوح بعنوان " اضطرابات السلوك لدى الجانحين الاناث في

علاقتها بالاكتئاب ، و المخاطرة ، و السمات (قاس ، غير عاطفي" حيث سعت الدراسة لفحص العلاقة بين مستويات السيكوباتية (القسوة – إنعدام العاطفة) ، و الاكتئاب و الميل إلى المخاطرة على شدة اضطراب السلوك لدى عينة من الأحداث الجانحين الاناث و بلغت العينة (٧١) من الاناث المراهقات الجانحات من احدى المؤسسات ، و تراوحت أعمارهن ما بين (١٨-٢١) عاما" ، و قد استخدمت الدراسة بطارية لتقييم مستوى الاضطراب النفسي و الأعراض السيكوباتية، واستبيان الميل إلى المخاطرة ، و مقياس التقرير الذاتي لتحديد مستوى أعراض إضطراب السلوك ، و السمات ، و الاكتئاب . و قد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الميل إلى المخاطرة و مشكلات السلوك ، بالاضافة إلى عدم وجود ارتباط بين الاكتئاب و أعراض السيكوباتية والميل إلى المخاطرة .

ثالثا" دراسات تناولت العلاقة بين سلوك المخاطرة و علاقتها بسمات الشخصية :

تعرضت بعض الدراسات لفحص العلاقة بين سلوك المخاطرة و سمات الشخصية في مجالات مختلفة نعرض لبعض منها كالتالي :

دراسة (يوسف صبري ،١٩٩٤) بعنوان " سلوك المخاطرة و علاقته بالشخصية في المواقف المتباينة " و هدفت إلى فحص العلاقة بين سلوك المخاطرة و بعض ابعاد الشخصية سواء من منطلق التقدير الوحيد لمقياس (حيرة الاختيار) ، أو ما يسمى بالعلاقات الشاملة أو سواء من منطلق التقديرات المتباينة لمواقف المخاطرة ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٥) مفحوصا" تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٧) عام و استخدم الباحث مقياس برونر ويتر للشخصية ، و اختبار لامبرت الفرنسي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لتقديرات الاستعداد للمخاطرة و علاقته بابعاد الشخصية له دلالات احصائية مقبولة ، كما كان المتوسط العام لتقديرات الاستعداد للمخاطرة لعينة الدراسة (٥٨٪) مما يعني أن العينة كانت تميل بوجه عام نحو قطب التحفظ .

كما نجد دراسة زوكمان و كولمان (Zuckerman & Kuhlman، 2000) بعنوان " الشخصية و القيام بالمخاطرة : العوامل البيولوجية الاجتماعية المشتركة " وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الشخصية و الاتجاه نحو المخاطرة في ست جوانب هي : التدخين ، إدمان الكحول ، المخدرات ،الجنس ، القيادة ، و المقامرة ، و أجريت الدراسة على عينة بلغت (٢٦٠) طالبا" جامعيا" (١٠١طالب ، و ١٥٩طالبة) . و استخدم الباحثان كلا" من استبيان خبرات الحياة و يتضمن تقارير ذاتية لسلوكيات المخاطرة في كل من الجوانب الستة للمخاطرة ، واستبيان العوامل الخمسة للشخصية ، و توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب جوهري بين اتخاذ المخاطرة العامة (الدرجة الكلية لجوانب المخاطرة الستة) و كل من مقاييس الاندفاع في البحث عن الاثارة ، و العدوان ، و العزلة الاجتماعية ، و جاء الارتباط موجب غير جوهري بين القيام بالمخاطرة العامة و كل من مقياسي العصابية و النشاط .

كذلك دراسة لوبلينر (Lubliner،2003) بعنوان " اتخاذ المخاطرة ، الاندفاعية ، و البحث عن الاثارة ، وادراك أنه لن تخسر شيئا" " و هدفت الدراسة إلى فحص سلوك المخاطرة لدى عينة من طلاب الجامعة في علاقة بمتغير العمر الزمني على أساس أن صغار الراشدين يقومون بالمخاطرة لاعتقادهم أنهم لن يخسروا شيئا" في حين أن هذا الاعتقاد يتغير مع تقدم العمر . وقد تكونت عينة البحث من (٣٧) من طلاب الجامعة بسان فرانسسيكو (٧طلاب ، ٣٠ طالبة) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-٢٥) عاما" و قد تم استخدام كل من مقياس البحث عن الاثارة ، واستبيان زوكرمان وكولمان للشخصية ، ومقياس الاعتقاد في الخسارة ، و توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد الطبقة الدنيا و افراد الطبقة العليا في كل من مقياس البحث عن الاثارة و مقياس الاعتقاد في الخسارة ، و كذلك وجود ارتباط سالب دال احصائيا" بين مقياس الاعتقاد في عدم الخسارة و سلوك المخاطرة و بين مقياس " زوكرمان " للبحث عن الاثارة .

و أخيرا" دراسة باربر " Barber، 2005" بعنوان " أنماط صنع القرار المرتبطة بسلوك المخاطرة لدى المراهقين " وتهدف الدراسة إلى فحص

العلاقة بين أنماط صنع القرار و سلوكيات المخاطرة ، و أجريت الدراسة على عينة تبلغ (٧١) مراهقا" تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٠) عاما" و طبق الباحث كل من قائمة أنماط صنع القرار ، مقياس المخاطرة و توصلت نتائج البحث إلى وجود ارتباط موجب دال احصائيا" بين القيام بسلوك المخاطرة و بين الأساليب الفورية في اتخاذ القرار أي دون تروي ، و أن هناك ارتباط سالب دال احصائيا" بين القيام بسلوك المخاطرة و بين أسلوب تحليل القرار (التروي في اتخاذ القرار) .

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة لنا ما يلي :

١-أغلب الدراسات السابقة التي تناولت سلوك المخاطرة و سمات الشخصية لم تتناولهما كمتغيرين مستقلين و علاقتهما بالجنوح في دراسة واحدة و دون التطرق أيضا" إلى دراسة الاتجاه نحو المخاطرة و سمات الشخصية و مقارنتها بين الجانحين و غير الجانحين .

٢ - استعانت بعض الدراسات السابقة بعينات صغيرة العدد و يضعف ذلك من قيمة و موضوعية نتائجها حيث أن من المفترض كبر عدد العينات لاثراء نتائج البحث كما ظهر ذلك في دراسة كل من (يوسف صبري ،١٩٩٤) ، ودراسة (عماد مخيمر و عماد عبد الرازق ، ١٩٩٩) ، و دراسة شيري " (Cherri،2001) ، ودراسة لوبلينر (Lubliner،2003) ، و دراسة (باربر Barber، 2005) ، و دراسة جوثرد(Gothard، 2011) .

٣- عدم تطرق الدراسات إلى الأعراض النفسية المترتبة على الجنوح المرتبط بالنزوع نحو المخاطرة و اضطراب الشخصية ، وكيفية الوصول إلى الطرق الوقائية و العلاجية السليمة .

٤- اتفاق بعض الدراسات على وجود علاقة دالة بين أبعاد الشخصية و الاتجاه نحو المخاطرة كما في دراسة (يوسف صبري ،١٩٩٤) ، ودراسة زوكمان و كولمان (Zuckerman & Kuhlman، 2000) ،، و دراسة فرنسيس (Francis ، 2007) ، و دراسة شيري (Cherri،2001) ، و دراسة (Gothard، 2011) .

٥- ظهور تعارض في نتائج بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الجانحين و غير الجانحين في سمات الشخصية مما يدعو إلى أهمية مواصلة البحث للوصول إلى أدلة أوضح عن طبيعة الفروق بين المجموعات .

٦- امتاز هذا البحث عن الدراسات السابقة بتناوله لموضوع لم تتطرق إليه دراسة عربية حديثة وهو المخاطرة و علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين الجانحين من الجنسين على حد علم الباحثة .

فروض البحث :

١- يوجد ارتباط دال احصائيا" بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و المخاطرة لدى المراهقين الجانحين الذكور و الاناث .

٢- توجد فروق دالة احصائيا" بين متوسطات درجات كل من الذكور و الاناث من المراهقين الجانحين في كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و المخاطرة . و الفروق في اتجاه الذكور .

٣- توجد قدرة تنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بسلوك المخاطرة لدى كل من الذكور و الاناث من المراهقين الجانحين .

المنهج و الإجراءات :

أولا" منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن حيث يعد الأكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة و أهدافها ، و كذلك من حيث موضوعها و طريقة اختبار الفروض و التحقق من مدى صحتها ، حيث يصف هذا المنهج الظاهرة المقاسة وصفا" كميا" من خلال تحديد درجة العلاقة بين المتغيرات .

ثانيا" :العينة :

للتحقق من المعالم السيكومترية للأدوات المستخدمة ، و التحقق من فروض البحث تم تقسيم عينة البحث إلى ما يلي :

أ-عينة التحقق من المعالم السيكومترية للأدوات :

تكونت عينة الثبات و الصدق للتحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث،على عينة مكونة من (٧٥) من الجانحين من الجنسين تم الحصول عليهم من المؤسسة العقابية للأحداث بالعجوزة، و عين شمس وقد تراوحت أعمارهم من (١٥-١٨) سنة بمتوسط عمري مقداره (١٦,٤٤) ، و انحراف معياري مقداره (٤,٣٤) و قد استخدمت بيانات تلك العينة للتحقق من صدق و ثبات أدوات البحث الحالي .

ب-عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٦٥) من المراهقين الجانحين من الجنسين موزعين بين (١٩٣ذكور - ١٧٢اناث) ، و قد روعي في جمعهم خلوهم من أي إعاقة بالإضافة إلى إجادة القراءة و الكتابة ، و قد تم استبعاد (١٤) حالة ممن لم يستكملوا الاجابة على بعض البنود أو المقاييس ، و بذلك أصبح العدد الكلي للعينة بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة (٣٥١) مقسمين إلى(١٨٥ ذكور - ١٦٦اناث) . ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) عام بمتوسط عمري مقداره (٣٤، ١٦) عام ، و انحراف معياري مقداره (٣٧،٥) مقداره و قد تم اختيار العينة بشكل قصدي من الجانحين و الجانحات المودعين داخل المؤسسات العقابية و هي (مؤسسة الرعاية الاجتماعية بعين شمس ، مؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات بالعجوزة) كما تم اختيارهم من الخاضعين للمحاكمة الجنائية في جرائم تتراوح ما بين(سرقة ، تعاطي مخدرات ، جرائم جنسية ، اعتداء بدني) . و توضح الجداول التالية توزيع أفراد العينة الكلية وفقا" لمتغير العمر، و الجنس ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي و الذي تم تحديده وفقا" لمستوى تعليم و مهنة الأب والأم

خصائص العينة الكلية :

سيتم عرض خصائص عينة الدراسة الكلية من المراهقين الجانحين (الذكور – الاناث) وفقا" لما يلي :

أ-توزيع أفراد مجموعتي العينة (الذكور – الاناث) وفقا" للعمر :

يوضح الجدول رقم (١) قيمة (ت) و دلالتها لمتغير العمر بالنسبة لمجموعتي البحث من المراهقين الجانحين (الذكور – الاناث) .

جدول (١)

يوضح المتوسط و الانحراف المعياري و قيمة " ت "

و دلالتها لمتغير العمر لعينة المراهقين الجانحين (الذكور – الاناث)

العينة المتغير	الذكور ن=١٨٥		الاناث ن=١٦٦		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمر	١٦,٣٤	٤,٣٤	١٦,٢١	٣,٥٤	١,١٩	غير دال

قيمة "ت" الجدولية = ١,٩٦ دال عند مستوى ٠,٠٥.

قيمة "ت" الجدولية = ٢,٥٧ دال عند مستوى ٠,٠١

و يتضح ما إستقراء جدول (١) عدم وجود فرق دالة احصائيا" بين الذكور و الاناث من المراهقين الجانحين في متغير العمر . مما يدل على تكافؤهما في متغير العمر .

ب – توزيع أفراد مجموعتي العينة من المراهقين الجانحين وفقا" للجنس :

يوضح الجدول رقم (٢) قيمة (ت) و دلالتها لمتغير الجنس بالنسبة لعينة البحث من المراهقين الجانحين (الذكور – الاناث) .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة (المراهقين الجانحين) في الجنس

الجنس / المجموعة	الذكور	الاناث	المجموع
المراهقين الجانحين	١٨٥	١٦٦	٣٥١

و يوضح جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة الكلية وفقا» لنوع الجنس .

و قد روعي تجانس مجموعتي البحث (الذكور – الاناث) في مستوى التعليم و هو المرحلة الاعدادية – الثانوية ، و كذلك التجانس في المستوى الاجتماعي الاقتصادي . وقد لجأت الباحثة إلى استخدام (مهنة الأب و الأم) كمؤشر للمستوى الاقتصادي ، و (مستوى تعليم الأب و الأم) كمؤشر للمستوى الاجتماعي . و ذلك لتلافي العيوب الخاصة بمفهوم المستوى الاجتماعي الاقتصادي في المجتمع حيث قد نجد المستوى الاقتصادي لعامل حرفي أعلى من المستوى الاقتصادي لمهندس أو لطبيب على الرغم من تفوق الأخير في المستوى الاجتماعي . وقد حاولنا تحقيق التكافؤ بين المجموعتين (الذكور – الاناث) مستخدمين في ذلك الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و كذلك إختبار « ت « لقياس الدلالة الإحصائية.

ج- توزيع أفراد العينة من المراهقين (الذكور – الاناث) وفقا» لنمط الجنوح :

تم تصنيف مجموعتي البحث من المراهقين الجانحين (الذكور – الاناث) و فقا» لنمط الجنوح وذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (٣)

يوضح توزيع عينة البحث (المراهقين الجانحين الذكور و الاناث) وفقا» لنمط الجنوح

العينة / نمط الجناح	الذكور ن= ١٨٥	النسبة المئوية ٪	الاناث ن= ١٦٦	النسبة المئوية ٪
١-جرائم السرقة .	٥٤	٪٢٩,١٨	٤٥	٪٢٧ ،١٢
٢- جرائم المخدرات .	٦٠	٪٣٢,٤٣	٥٠	٪٣٠,١٢
٣-جرائم جنسية .	٣٦	٪١٩,٤٥	٣٩	٪٢٣,٤٩
٤- جرائم الإعتداء .	٣٥	٪١٨,٩٤	٣٢	٪١٩ ،٢٧
المجموع	١٨٥	٪١٠٠	١٦٦	٪١٠٠

و يتضح من خلال الجدول السلبق أن النسبة المئوية للمراهقين الجانحين (الذكور) وفقا" لنمط الجنوح كالآتي : جرائم السرقة (١٨ ,٢٩٪) ، بينما بلغت نسبة جرائم المخدرات (٤٣, ٣٢) ، و بلغت نسبة الجرائم الجنسية (١٩,٤٥٪) ، كما بلعت نسبة الذكور في جرائم الإعتداء (٩٤, ١٨ ٪) ، في حين بلغت نسبة عينة المراهقات الجانحات في جرائم السرقة(٢٧,١٢٪) ، بينما بلغت نسبتهن فى جرائم المخدرات (٣٠,١٢٪) كذلك كانت النسبة في الجرائم الجنسية (٤٩,٢٣٪) ، و أخيرا" بلغت النسبة في جرائم الإعتداء (٢٧, ١٩) .

ثالثا" : أدوات البحث :

إستخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

١-مقياس سلوك المخاطرة للمراهقين (اعداد الباحثة ، ٢٠١٧)

٢- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (**NEO-FF-S**) . (اعداد كوستا و ماكراي ،١٩٩٢) ، وترجمة (بدر الانصاري ،١٩٩٧) .

٣-إستمارة بيانات شخصية (إعداد الباحثة) .

١- بالنسبة لاستمارة البيانات الشخصية :

و هي من اعداد الباحثة وهي استمارة لجمع بيانات أفراد العينة : و تشمل عدد من لبيانات المحددة هي : (العمر – الجنس – المستوى التعليمي – الحي السكني – تعليم و مهنة الأب و الأم) .

٢-مقياس سلوك المخاطرة للمراهقين : (إعداد الباحثة)

المقياس الحالي هو أداه للتقرير الذاتي يعطي تقديرا" كميا" لسلوك المخاطرة لدى المراهقين . و لاعداد هذا المقياس قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية :

*الاطلاع على المقاييس السابقة المتاحة .

قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس السابقة المتاحة في مجال سلوك المخاطرة مثل مقياس المخاطرة اعداد (عبد الحميد صفوت ،١٩٩٢) و هو أداه للتقرير الذاتي اعدت بهدف الحصول على تقدير كمي للاتجاه نحو المخاطرة الصحية ، و لم يصلح استخدام تلك الأداه في البحث الحالي حيث يهدف هذا المقياس إلى تقييم المخاطرة الصحية لدى طلاب الجامعة وهو لا يتناسب مع هدف الدراسة الحالية ،

كذلك تم الاطلاع على مقياس سلوك المخاطرة و هو مقياس مشتق من قائمة جاكسون للشخصية Jackson Personality Inventory الصورة المعدلة و قد أعدت على البيئة الأمريكية عام ١٩٩٤ و أقتبسها وعربها (عبد الفتاح درويش ٢٠٠٥) و تهدف للتقدير الكمي لسلوك المخاطرة لدى طلاب الجامعة و لم يصلح استخدام هذه الأداه لقلة عدد بنوده بما لا يتضمن المضمون المراد قياسه في البحث الحالي ، كما تم الاطلاع على استبيان المخاطرة المالية إعداد (محمد بن عايض بن علي ،٢٠١١) و هو أداه أعدت بهدف الحصول على تقدير كمي لمدى استمتاع المستجيب بالمخاطرة في أسواق المال و لم يستخدم هذا الاستبيان حيث يهدف إلى تقييم المخاطرة المالية لدى المتداولين في أسواق المال مما لا يتناسب مع هدف البحث الحالي .

وبعد الإطلاع على الدراسات و المقاييس السابقة أجرت الباحثة تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (ن=٧٥) من المراهقين الجانحين الملتحقين بالمؤسسات العقابية للأحداث وهي (مؤسسة الرعاية الاجتماعية بعين شمس ، مؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات بالعجوزة) ، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٥– ١٨) عام للتأكد من أن بنود المقياس واضحة ومفهومة ، وتعديل الكلمات الغامضة بالنسبة لهم واستبدالها بأخرى واضحة ومفهومة و تتضمن نفس المعنى المقصود للعبارة ، كما تم صياغة بعض العبارات بلغة بسيطة و تتناسب مع تعليم وعمر أفراد العينة ، وقامت الباحثة بإلقاء سؤال مفتوح على المفحوصين ليتم التعرف من خلاله على طبيعة سلوكيات المخاطرة حيث يتم الاستعانة بها عند وضع بنود المقياس. ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة مكونات أومقاييس فرعية كالتالي :

تتحدد ابعاد المقياس الحالي في أربعة أبعاد أساسية هي :

المخاطرة الصحية – المخاطرة الاجتماعية – المخاطرة القانونية – المخاطرة المالية .

١–المخاطرة الصحية : و يتكون هذا المقياس أو المكون الفرعي من (١٠) عبارات وهو يدور حول المخاطر الصحية التي يتخذها المراهق والسلوكيات الغير آمنة على سلامته البدنية رغم علمه التام بذلك ، كالتدخين ، الإمساك باشياء ملوثة بالدماء .

أمثلة لعبارات هذا المقياس :

١-لا أهتم بالتوقف عن التدخين رغم معرفتي بأضراره .

٢-يمتعني الدخول إلى البحر رغم عدم تمكني من السباحة .

٢-المخاطرة الاجتماعية : و يتكون هذا المقياس أو المكون الفرعي من (١١) عبارة وهو يتعلق بدخول الفرد في علاقات اجتماعية تنطوي على مخاطر، والاصرار على الخروج على التقاليد و الأعراف الاجتماعية . كالانضمام لجماعات من الجانحين ، أو المدمنيين . وممارسة الجنس غير الآمن .

أمثلة لعبارات هذا البعد :

١-لا أرى مانع من أن أصاحب أشخاص بلطجية أو غير مهذبين .

٢-أسهر بالخارج لأوقات متأخرة جدا" .

٣-المخاطرة القانونية : و يتكون هذا البعد أو المكون الفرعي من (١٠) عبارات وهي تتعلق بقيام المراهق بسلوكيات مخالفة للقوانين وتعرضه للمسائلة القانونية و المحاكمة الجنائية بالرغم من معرفته التامة بذلك ، و تعاطي المخدرات و الاتجار فيها ، والسرقة .

أمثلة لعبارات هذا البعد :

١-أحمل بعض الأسلحة البيضاء كالمطواه ، و والمشرط ، و السكين .

٢-أحب أن أكون ثريا" حتى لو عن طريق السرقة .

٤- المخاطرة المالية : و يتكون هذا البعد أو المكون الفرعي من (٩) عبارات وهو يدور حول السلوكيات التي يتخذها المراهق في حياته و التي تتضمن قدر عال من المخاطرة المالية بالرغم من معرفته التامة بالعواقب الخطيرة المترتبة عليها كلعب القمار ، و الاشتراك في المساباقات الوهمية أملا" في المكسب ، و المراهنات .

أمثلة لعبارات هذا المقياس :

١-أرى أن الحصول على المال هدف يستحق المخاطرة .

٢-من الممكن أن ألجأ للهجرة غير الشرعية للعمل بالخارج رغم معرفتي بمخاطرها .

و قد تم اعداد الأداه على النحو التالي :

اعداد البنود من خلال الاطلاع على الإطار النظري و الدراسات السابقة ، و قد تم صياغة هذه البنود بحيث تعبر بشكل واضح عن المكونات الفرعية التي سبق تحديدها وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (ن=٧٥) من المراهقين الجانحين منهم (٤٥ من الذكور – ٣٠ من الاناث) ، و أجاب كل مفحوص عن مدى انطباق كل عبارة وفقا" لبديلين للاجابة يختار المراهق من بينهما كما يلي : (نعم = ١، لا = صفر). حيث تعد تلك الطريقة في الاجابة سهلة وتتناسب مع المرحلة العمرية لأفراد عينة البحث ، ومستواهم التعليمي ، وقد تم صياغة بعض العبارات بطريقة عكسية بغرض تفادي وجود نمط ثابت من الاستجابات ، و بلغ عدد هذه العبارات (٨ عبارات) موزعة على الأبعاد أو المكونات الفرعية للمقياس الكلي وهي العبارات أرقام (٣- ٩-١٤- ١٩ -٢٤- ٢٨ -٣٤- ٣٧) وقد وضع بجوار كل عبارة من العبارات التي تصحح في الاتجاه العكسي في استمارة التصحيح علامة (*) ، و تأخذ فيها (نعم = صفر) و(لا = ١) ، و تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (٤٠) درجة وكلما ارتفعت الدرجة كان ذلك دليلا" على ممارسة المراهق لسلوكيات المخاطرة و تعددها لديه ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى بعده عن ممارسة سلوكيات المخاطرة. و يتم تفريغ الدرجات على البنود في الاستمارة الخاصة بتصحيح المقياس وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس أن تكون واضحة ، وغيرموحية و بسيطة لتكون مألوفة بالنسبة لأفراد العينة .

حساب صدق و ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات و صدق الأداة الحالية على بيانات عينة مكونة من (ن=٧٥) من المراهقين الجانحين من الجنسين (سبق ذكر خصائصها في الجزء الخاص بالعينة) . و للتحقق من ثبات الأداه استخدمت الباحثة طريقين هما : التجزئة النصفية ، و معامل ثبات" ألفا" كالتالي :

أ-طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات مقياس سلوك المخاطرة للمراهقين بطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل مكون من المكونات الفرعية للمقياس الكلي حيث تم تقسيمها إلى جزئين : العبارات الفردية ، العبارات الزوجية ، و تم حساب معامل الارتباط بينهما ، و صحح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون ، و يوضح الجدول رقم (٤) معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس سلوك المخاطرة و كذلك معاملات الثبات بعد تصحيحها كالتالي :

جدول (٤) معاملات ثبات التجزئة النصفية (ن=٧٥)

معامل الثبات المتغيرات	الارتباط المباشر	بعد التصحيح
- المخاطرة الصحية .	٠,٥٥٢	٠,٥٤١
- المخاطرة الاجتماعية .	٠,٥٤٦	٠,٦٦٢
-المخاطرة القانونية .	٠,٥٥١	٠,٦٤٣
- المخاطرة المالية .	٠,٥٢٢	٠,٥٦٤
الدرجة الكلية	٠,٦٥٢	٠,٧٦٤

و يتضح من إستقراء جدول(٤) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٥٤١ . -٠,٦٦٢) ، و بلغ معامل ثبات المقياس الكلى ٠,٧٦٤ .

ب-معامل ثبات ألفا :

كذلك تم حساب ثبات المقياس باستخدام "معامل ألفا " كرونباخ و يتم من خلاله حساب اتساق و تجانس المقياس الواحد ، و في اطاره يتم مقارنة الأداء على كل بند بالأداء على البنود الأخرى ، كما يعتمد على تباين درجات بنود المقياس الواحد لدى كل فرد ، و كذلك تباين درجات جميع الأفراد على كل بند من بنود المقياس ويوضح جدول رقم (٥) معاملات ثبات" ألفا" الخاصة بمقياس سلوك المخاطرة .

جدول (٥) معاملت ثبات ألفا لمقياس سلوك المخاطرة (ن= ٧٥)

المتغيرات	معامل ألفا
المخاطرة الصحية .	.,٦٠٦
المخاطرة الاجتماعية .	٧٥٥. .
المخاطرة القانونية .	٧٢٦ .,
المخاطرة المالية .	.,٦٤٥
الدرجة الكلية	.,٧٨٦

و يتضح من إستقراء جدول(٥) أن جميع معاملات ألفا مرتفعة و قد تراوحت ما بين (٦٠٦, . -٧٥٥,.) و كذلك ارتفاع معامل ثبات المقياس الكلي و بلغ (٧٨٦, .) مما يشير لتمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات .

كما تم التحقق من صدق الأداه باستخدام الصدق التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٧٥) من المراهقين الجانحين على مقياس سلوك المخاطرة (اعداد الباحثة) ، ودرجاتهم على مقياس سلوك المخاطرة (١٩٩٤) المشتق من قائمة جاكسون للشخصية Jackson Personality Inventory وترجمة و تقنين (عبد الفتاح درويش ، ٢٠٠٥) و قد بلغ معامل الارتباط بين الأداتين (.,٥٧) و هودال عند مستوى .,٠١

٣-قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FF-S) :

أعد تلك القائمة كوستا و ماكراي Costa & McCrae (١٩٩٢) ، و ترجمها و أعدها للبيئة العربية بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧) . و تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الخمسة الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عدد من استخبارات الشخصية ، و تكونت القائمة في صيغتها الأولى من (١٨٠) بندا" ، أجريت عليها دراسات عديدة و على عينات سوية متنوعة تراوحت أعمارهم بين (٢١- ٦٥) عام ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بهدف اختزال عدد البنود ، وقد أصدرت الصيغة الثانية للقائمة عام (١٩٩٢) ، و التي تتكون من (٦٠) بندا" ،و تضم القائمة الحالية خمسة مقاييس فرعية و يشتمل كل مقياس فرعي على (١٢) بندا" نصفها معكوس ، وتتطلب الاجابة على كل مقياس فرعي أن يحدد الفرد درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس تتراوح درجته ما بين (١) غير موافق على الاطلاق ، إلى (٥) موافق جدا" . و فيما يلي وصف كل مقياس فرعي على حدة :

١-مقياس العصابية : و يبلغ عدد بنوده (١٢) بندا" تقيس القلق ، وسرعة الغضب ، و الاكتئاب ، و الشعور بالذات ، و الاندفاع ، و الانعصاب ، وتقلب المزاج و من أمثلة بنودها " أنا شخص قلق " ، أشعر بالوحدة و الكآبة " .و من يحصل على درجة عالية في العصابية يميل إلى القلق ، و الاندفاعية و العدوانية .

٢-مقياس الانبساط : ويتكون من (١٢) بندا" ، تمثل الاجتماعية ، وتوكيد الذات ، و النشاط العام و التفاؤل ، و حب المغامرة ، و البحث عن الاثارة ، و من أمثلة بنوده " أعتبر نفسي شخصا" فرحا" ، " استمتع حقا" بالتحدث مع الناس " . و من يحصل على درجة عالية في الانبساط يميل إلى الحيوية ، و الاثارة ، و الاجتماعية ، و الثقة بالنفس ، و تفضيل العمل مع الآخرين .

٣-مقياس الانفتاح على الخبرة : وتبلغ بنوده (١٢) بنداً" و تمثل سعة الخيال ، حب الاستطلاع ، الولع بالفنون و الجمال ، و المشاعر و الأفعال ، و من أمثلة بنوده " أكره أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة " ، " أحافظ على ممتلكاتي نظيفة ومرتبة " . و من يحصل على درجة عالية في الانفتاح على الخبرة يميل إلى حيوية الخيال ، و الفكر المتنوع ، و تذوق الفنون ، و الابداع .

٤- مقياس القبول الاجتماعي (الطيبة) : و يتكون من (١٢) بنداً" و تتضمن التقبل ، والتعاون ، والاذعان أو القبول ، والتواضع ، التعاطف ، المرونة ، و من أمثلة بنوده " أحاول أن أكون لطيفاً" مع كل فرد ألتقي به " . و من يحصل على درجة عالية في هذا العامل يميل إلى التسامح ، و الثقة بالنفس و في الآخرين .

٥- مقياس يقظة الضمير : و تبلغ بنوده (١٢) بنداً" تتمثل في : الكفاءة ، المثابرة ، المسئولية ، الالتزام بالواجبات ، النضال في سبيل الانجاز ، التأني أو الروية ، ضبط الذات ، و من أمثلة بنوده : " أجيد دفع نفسي لانجاز الأشياء في وقتها المحدد" . و من يحصل على درجة عالية في هذا البعد يميل إلى تحمل المسئولية ، و الكفاءة و قوة العزيمة و التميز ، و التروي و التأني عند أداء الأعمال ، و الدافعية للإنجاز .

ويمكن تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على المفحوصين سواء في موقف فردي أو جمعي ، وتستغرق الاجابة على بنود القائمة حوالي عشرة دقائق ، وتتنوع بدائل الاجابة و درجاتها ما بين (لا = صفر ، قليلاً" = ١ ، متوسط =٢، كثيراً" =٣ ، كثيراً" جداً"=٤)

وتحسب درجة الفرد على كل مقياس فرعي من المقاييس الخمسة بجمع درجاتهم على المقياس بعد تعديل البنود المعكوسة على كل مقياس فرعي ، لتصبح أعلى درجة هي ٦٠ درجة .

ثبات القائمة :

قام بدر الأنصاري (١٩٩٧) معرب القائمة بحساب ثبات القائمة بطريقتي ألفا كرونباخ ، والقسمة النصفية لدى ثلاث عينات مستقلة من طلبة و طالبات جامعة الكويت ، وتراوحت معاملات ثبات ألفا للمقاييس الخمسة بين (٢٢, . ،٧٧, .) كما تراوحت معاملات ثبات القسمة النصفية بعد تصحيح الطول بين (٢٩, . ، ٨١ ,.) وأشار الباحث إلى أن معاملات الثبات بالطريقتين كانت مرتفعة في حالة مقياسي (العصابية ،و يقظة الضمية ، و منخفضة في المقاييس الثلاثة الباقية .

حساب صدق و ثبات الأداة :

و في اطار البحث الحالي ، تم حساب ثبات القائمة باستخدام طريقتي التجانس الداخلي و معامل "ألفا كرونباخ " على عينة قوامها (٧٥) من الجانحين من الجنسين (عينة التحقق من الثبات و الصدق) كالتالي :

استخدام طريقة التجانس الداخلي كالتالي : تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة و بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي ، و حساب معاملات الارتباط الفرعية و بعضها البعض و بين الدرجة الكلية للمقياس كما يظهر في كل من جدولي (٦) ، (٧) .

جدول رقم (٦)

يبين معاملات الارتباط بين المفردات و المقاييس الفرعية التي تنتمي إليها

مفردات (العصابية)	معامل الإرتباط	مفردات (الانبساط)	معامل الإرتباط	مفردات (التفتح)	معامل الإرتباط	مفردات (الطيبة)	معامل الإرتباط	فردات (يقظة الضمير)	معامل الارتباط
١	*٠,٣٥٩	٢	**٠,٧٢٩	٣	**٠,٦٦٤	٤	**٠,٧٧٣	٥	**٠,٧٧
٦	**٠,٤٦٧	٧	**٠,٨٤٦	٨	**٠,٧٥٥	٩	**٠,٧٧٤	١٠	**٠,٦٠
١١	**٠,٥٢٨	١٢	**٠,٥٢٩	١٣	**٠,٥٤٩	١٤	**٠,٨٤٢	١٥	**٠,٥٥
١٦	*٠,٣١٨	١٧	**٠,٥١٢	١٨	**٠,٦٤٩	١٩	**٠,٦٨٣	٢٠	**٠,٧٦
٢١	**٠,٦١٠	٢٢	**٠,٥٢٢	٢٣	**٠,٥٥٧	٢٤	**٠,٦٠٥	٢٥	**٠,٥٣
٢٦	**٠,٤٥٢	٢٧	**٠,٦٦٥	٢٨	**٠,٥٤٤	٢٩	**٠,٧١٧	٣٠	**٠,٤٤
٣١	**٠,٥١٤	٣٢	**٠,٦٢٤	٣٣	**٠,٥٤٩	٣٤	**٠,٨٥٤	٣٥	**٠,٧٠
٣٦	*٠,٣٥٩	٣٧	**٠,٥١٥	٣٨	**٠,٧١٦	٣٩	**٠,٦٤٣	٤٠	**٠,٥٦
٤١	**٠,٤٠٤	٤٢	**٠,٦٦٥	٤٣	**٠,٦١٥	٤٤	**٠,٧٩٣	٤٥	**٠,٤٧
٤٦	**٠,٤٧٠	٤٧	**٠,٥٨٤	٤٨	**٠,٥٣٤	٤٩	**٠,٦٤٥	٥٠	**٠,٦٦
٥١	**٠,٤٨٤	٥٢	**٠,٧٠١	٥٣	**٠,٥٣٧	٥٤	**٠,٦٥٨	٥٥	**٠,٥٤
٥٦	**٠,٤٧١	٥٧	**٠,٦٤٩	٥٨	**٠,٦٧٥	٥٩	**٠,٧٦٨	٦٠	**٠,٧٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ *دال عند مستوى ٠,٠٥

و يتضح من خلال الجدول السابق ، أن جميع البنود ارتبطت ارتباطا" موجبا" دالا" عند مستوى ٠,٠١ ، و ٠,٠٥ مع مقاييسها الفرعية ، الأمر الذي يشير إلى وجود اتساق داخلي بين المفردات المكونة لهذا المقاييس الفرعية .

ب-معامل ثبات ألفا :

كذلك تم حساب ثبات المقياس باستخدام "معامل ألفا " كرونباخ و يتم من خلاله حساب اتساق و تجانس المقياس الواحد ، و في اطاره يتم مقارنة الأداء على كل بند بالأداء على البنود الأخرى ، كما يعتمد على تباين درجات بنود المقياس الواحد لدى كل فرد ، و كذلك تباين

درجات جميع الأفراد على كل بند من بنود المقياس ويوضح جدول رقم (٧) معاملات ثبات" ألفا" الخاصة بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام معامل " ألفا- كرونباخ ".

جدول (٧) معاملت ثبات ألفا للمقاييس الفرعية في قائمة العوامل الخمسة الكبرى (ن= ٧٥)

المقاييس	معامل ألفا
العصابية .	.,٦٠٧
الانبساط .	.٥٥٨.
التفتح .	., ٦٢٨
الطيبة .	. ,٦٨٦
يقظة الضمير .	.,٧٥٦
الدرجة الكلية .	.,٤٨٨

و يتضح من إستقراء جدول(٧) أن جميع معاملات" ألفا" مرتفعة و قد تراوحت ما بين (٧٥٦, . – ٥٥٨,.) و كذلك ارتفاع معامل ثبات المقياس الكلي و بلغ (٤٨٨,) مما يشير لتمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات .

كما تم التحقق من صدق الأداه باستخدام الصدق التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٧٥) على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ودرجاتهم على مقياس ايزنك للشخصية (EPQ) و قد بلغ معامل الارتباط بين الأداتين (٥٥,.) و هودال عند مستوى ٠١,.

و في اطار البحث الحالي قامت الباحثة بحساب ثبات القائمة باستخدام التجانس الداخلي ، ومعامل " ألفا- كرونباخ " على عينة قوامها (٧٥) من المراهقين الجانحين (عينة الصدق و الثبات) .

الاجراءات :

تم تطبيق المقاييس المستخدمة في البحث بصورة جماعية على أفراد العينة بعد قراءة التعليمات لهم جيدا" شفهيا" لتلافي أن يكون بعض المفحوصين من أفراد العينة قد ألتبس عليه فهم بعض العبارات مع توضيح طريقة اختيار بدائل الإجابة . كما تم التأكيد على الاجابة على كل عبارة على حدى ، و التأكيد عليهم بعدم ترك أي عبارة دون اجابة وتوضيح الهدف من البحث وأهميته لأفراد العينة وقد أكدت الباحثة لأفراد العينة أن الإشتراك في هذا البحث بغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع أي شخص أو جهة غير الباحثة على ما سيتضمنه من بيانات . كما حرصت الباحثة على التأكد من ملء استمارة البيانات الشخصية .

و قد تم تطبيق المقاييس المستخدمة في البحث وفقا" للترتيب التالي :

١-استمارة جمع البيانات .

٢- مقياس سلوك المخاطرة .

٣- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

ثم تم جمع الاستمارات و تصحيحها وفقا" لطريقة التصحيح الخاصة بكل منها ، و أخيرا" تم جدولة النتائج و ذلك للقيام بمعالجتها احصائيا" .

الأساليب الاحصائية :

بعد تطبيق أدوات الدراسة وجدولة النتائج ، تم استخدام عدة أساليب احصائية تتناسب مع فروض البحث الحالي والتي تفيد في الاجابة عن تساؤلات البحث كالتالي :

١-حساب المتوسط و الإنحراف المعياري .

٢-إختبار " ت" T. Test للكشف عن دلالة و اتجاه الفروق بين المتوسطات الدالة احصائيا" .

٣-معاملات ارتباط " بيرسون " لبيان طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى و المخاطرة لدى كل من الجانحين الذكور و الاناث .

٤-إجراء تحليل الانحدار المتدرج Step Wise لبيان مدى إسهام متغيرات الدراسة المستقلة في المتغيرات التابعة

نتائج البحث وتفسيرها مناقشتها :

تم اجراء التحليلات الاحصائية للتحقق من فروض البحث وفقا" للمقياسين المستخدمين في الدراسة . و فيما يلي عرض لنتائج البحث وفقا" لفروضه الرئيسية :

***أولا" : نتائج الفرض الأول :** و ينص على الآتي :

يوجد ارتباط دال احصائيا" بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و المخاطرة لدى المراهقين الجانحين من الجنسين . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط بطريقة " بيرسون " بين – درجات المراهقين الجانحين (الذكور – الاناث) على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة ، ودرجاتهم في كل من المكونات الفرعية والدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية . كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية على مقياس سلوك المخاطرة ، و الأبعاد الفرعية على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة المراهقين الجانحين (ذكور–اناث) (ن=٣٥١)

مقياس المخاطرة قائمة / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المخاطرة الصحية	المخاطرة الاجتماعية	المخاطرة القانونية	المخاطرة المالية الدرجة الكلية
	ر	ر	ر	ر
١–العصابية .	٠,٦٣٢ **	٠,٧٦٢**	٠,٠٧٢ **	٠,٣٨١**
٢– الانبساط .	٤٦٣,٠ **	٠,٤٧٣**	٠,٢٠٢**	٠,١٢٢**
٣–الانفتاح على الخبرة .	٠,٦٢٢ **	٠,٣١٢ **	٠,٢٥٣**	٠,١٧٣ **
٤– القبول الاجتماعي .	٠,٢١٠	٠,٤١٠	٠,٢٢٠	٠,٩١٠
٥– يقظة الضمير .	٠,٥١٠	٠,١١٠	٠,٨١٠	٠,٦١٠

** دال عند مستوى ٠,١ .

بالنظر إلى جدول رقم (٨) و بالاشارة إلى الارتباطات الجوهرية ، يلاحظ أن بعض الارتباطات جوهرية و هي كما يلي : ارتباط جوهري موجب عند مستوى (٠,٠١) بين العصابية و سلوك المخاطرة بجميع أبعادها الفرعية و يمكن تفسير تلك النتيجة وفقا» لما أشارت إليه العديد من الدراسات في أن العصابية هي البعد الأكثر احتمالا» للتنبؤ بسلوك المخاطرة و المقامرة و يعود هذا إلى حقيقة أن الاندفاعية هي إحدى مظاهر العصابية ، حيث تشمل مقاييس العصابية الاندفاع و العداء ، و هي الخصائص التي ترتبط بالتعبير عن السلوك بدلا» من قمع السلوك حيث يعد الاندفاع و العدائية و البحث عن الاثارة من أبرز خصائص العصابية في قائمة العوامل الخمسة للشخصية (Costa & McCrae, 1992) . و يرتبط البحث عن الاثارة بالمشاركة في عدد من الأنشطة الخطرة (Zuckerman, 1994) . حيث يؤكد ايزنك Eysenk على أن سمة الاحساس بالاثارة The sensation seeking trait من أكثر السمات التي تساعدنا على التنبؤ بسلوكيات المخاطرة . ووفقا" لنظرية "اريكسون" (١٩٥٠) فإن في مرحلة المراهقة "المرحلة الخامسة للتطور " عندما يصطدم المراهق بالمطالب الاجتماعية و تبديل الأدوار التي تعد ضرورية في اعداده للبلوغ ففي حالة عدم حدوث نتيجة ايجابية فيما يخص المهمة التطورية للمراهقة ربما تنتج عدد من سلوكيات عدم التكيف المرتبطة بالمخاطرة (Busen , 1990) . إذ يكتسب المراهق الهوية الذاتية لتبني المخاطرة كسمة سائدة و جزء هام و طبيعي أثناء هذا التطور حيث يتفق ذلك مع الاهمية الذاتية لاحتمال حصول الشخص على عائد هام و ذو قيمة فكلما زادت الاهمية الذاتية المرتبطة بقرار المخاطرة ، كلما حفز ذلك الفرد و شجعه لاتخاذ قرار المخاطرة (خالد عبد الحميد ،١٩٩٣) ، و قد أثبتت الدراسات عن احصائيات للوفاه و انتشار السلوك الاجرامي بين المراهقين و ذلك بسبب تبني المخاطرة (Wallston & Wallston , 1976) . و يتفق ذلك مع ما تشير إليه دراسة "سملين" (Smlin,2000) في أن نتيجة لتزايد ولاء و انصياع المراهق لرفاقه قد يؤدي لزيادة إنحرافه السلوكي و جناحه (من خلال : خالد حسن عطوة ،٢٠١٥) كما يتفق ذلك مع ما ذكره نيهارت (Neihart, 1991) من أن غالبا" ما يحاول الصغار فعل أو أداء سلوكيات مندفعة نحو بعض الأشياء و التي يطلق عليها بالخطرة في محاولة لخفض التوتر و التغلب على الشعور بالاحباط و محاولة لاثبات

الـذات و الرغبـة الشـديدة فـي الظهـور والفخـر ببطـولات أمـام أقرانهـم و هـم تحـت وطـأة هـذه المشـاعر الملحـة قـد يورطـون أنفسـهم فـي ارتـكاب سـلوكيات مهـددة تتسـم بالمخاطـرة و المجازفـة ممـا قـد يوقعهـم فـي فـي الجنـوح ، حيـث أن العصابيـة ترتبـط بـردود أفعـال انفعاليـة قويـة تجـاه المواقـف الضاغطـة بمـا يـؤدي بهـم لمسـتويات عاليـة مـن السـلوكيات المهـددة و التـي تتسـم بالمجازفـة و المقامـرة . ففـي دراسـة طوليـة قـام بهـا "نيـو كومـب و ميكيجـي "(١٩٩١) لتقييـم السـلوكيات المنحرفـة و علاقتهـا بالمخاطـرة و البحـث عـن الاثـارة فـي المراهقـة المتأخـرة حتـى مرحلـة الرشـد الميكـر ، و قـد توصـلا إل أن هنـاك علاقـة قويـة بيـن سـمة البحـث عـن الاثـارة و اتخـاذ سـلوك المخاطـرة لـدى المراهقيـن .(Rolison , 2002 through:) . كمـا يتفـق ذلـك مـع دراسـة ليسـتوار (Listwar, 2007) أن العصابيـة ، و القلـق ، و الغضـب ، و العدائية كسـمات للشـخصية ترتبـط مـع ممارسـات سـلوك المخاطـرة كالادمـان ، و تنـاول الكحوليـات ، و الشـجار ، و محـاولات الانتحـار ، و الاعتـداء البدنـي علـى الآخريـن . و الاندفاعيـة الشـديدة التـي تعتبـر مظهـر هـام مـن مظاهـر العصابيـة لـذا ترتبـط العصابيـة مـع المخاطـرة المرضيـة ارتباطـا» موجبـا» و دالا» .

كمـا أوضحـت النتائـج : ارتبـاط جوهـري موجـب عنـد مسـتوى (٠١, ٠) بيـن الانبسـاط و سـلوك المخاطـرة بجميـع أبعادهـا الفرعيـة و تتفـق تلـك النتيجـة وفقـا لمـا ذكـره ايزنـك (Eyzenk, 1976) فـي أن الانبسـاط Extraversion يرتبـط ارتباطـا" مرتفعـا" بالسـلوكيات الخطـرة كالنشـاط الجنسـي ، و الاندفاعيـة Mpulsivity ، و البحـث عـن الاثـارة Sensation Seeking و التـي تعتبـر خصائـص ملائمـة للتوجـه النفسـي نحـو سـلوك المخاطـرة سـواءالصحية أو الماليـة ، أو القانونيـة ، أو الاجتماعيـة (Zuckerman , 1994) ويرتبـط الانبسـاط بالانطـلاق الاجتماعـي و حـب الاسـتمتاع و هـذه الخـواص ترتبـط بالمقامـرة حيـث يتسـم الأشـخاص المنبسـطون بالبحـث عـن الدعـم الاجتماعـي واعـادة التقييـم الايجابـي (مصطفـى حفيضـة ، ٢٠١٠) . كمـا أشـار تليجـان(Tellegan , 1997) أن بعـد الانبسـاط بمثابـة انفعاليـة ايجابيـة Positive emotionality و هـذه الخـواص ترتبـط بالمخاطـرة غيـر المحسـوبة التـي قـد تصـل إلـى حـد المقامـرة كالرغبـة الشـديدة فـي الاشـتراك فـي الانشـطة الاجتماعيـة المثيـرة للمخاطـر كالألعـاب الورقيـة و القيـادة المتهـورة والتحـرش ، والانصيـاع لآراء الآخريـن دون تفكيـر ممـا قـد يـؤدي بهـم فـي مشـكلات قانونيـة و

صحية واجتماعية . حيث يتفق ذلك مع ما ذكره "ايزنك" Eysenk في أن الانبساطيون يقل لديهم مستوى الاستثارة الداخلية ، الأمر الذي يدفعهم للبحث عن استثارة خارجية مما يدفعهم إلى السلوك الانبساطي ، و لأن المخاطرة هي اتجاه نحو سلوك نشط فليس من الغريب أن يزيد معدل المخاطرة عند الانبساطيين بالمقارنة بالانطوائيين . و هذا ما أكدت عليه دراسة باربر (Barber, 2005) في أن الأبناء المراهقين الجانحين المعتادون على القيام بسلوكيات المخاطرة يعانون من ارتفاع مستوى النشاط الزائد و حب الاثارة و عدم التروي بالمقارنة بأقرانهم العاديين وأن فرط النشاط و الاندفاع ، و مشكلات التواصل مع الآخرين ، و الادراك السلبي ، و المزاج السلبي ترتبط ايجابيا" مع الانحراف السلوكي في مرحلة المراهقة .

كذلك أوضحت النتائج : ارتباط جوهري موجب عند مستوى (٠,٠١) بين الانفتاح على الخبرة و سلوك المخاطرة بجميع أبعادها الفرعية حيث يعد الانفتاح من أكثر سمات الشخصية ارتباطا» ارتباطا» موجبا» بالمقامرة المرضية (عايض بن على ، ٢٠١١) و يمكن تفسير ذلك وفقا» لما تتسم به سمة الانفتاح على الخبرة من ميل الفرد للدخول في خبرات جديدة و حب الاستطلاع و الاستكشاف و الجرأة الشديدة حيث تتماشى تلك الخصائص مع مرحلة المراهقة باعتبارها أكثر الفئات العمرية ميلا» للاكتشاف و حب التجريب مما يجعلها أكثر استعدادا» للقيام بسلوك المخاطرة و النزوع إلى المقامرة في كل ما يفعلونه كالهروب من المنزل ، أو الاشتراك في ألعاب رياضية عنيفة أو سوء استخدام العقاقير ، و تعاطي المخدرات ، و التحرش الجنسي ، و الشجار مع الآخرين في محاولة لاثبات الذات و الشعور بالانجاز ، و تحقيق مكاسب سواء مادية أو معنوية من وجهة نظرهم مما قد يؤدي بهم في نهاية المطاف إلى تحولهم لجانحين و خارجين عن القانون . و يتفق ذلك مع ما ذكره « كلين « (Klein, 2004) في أن هناك تزايد في معدل سلوكيات المخاطرة بين المراهقين الألمان كتعلطي المخدرات ، و الجنس غير الآمن ، و الفشل الدراسي ..... و غيرها . كما يدعم ذلك دراسة وبر و زملائه(Weber et al ., 2002) و التي من أسفرت نتائجها عن وجود ستة مجالات لاستبيان اتخاذ المخاطرة من أهمها مخاطرة تجديد الأنشطة ، المخاطر المالية ، و المقامرة .

كما أوضحت نتائج البحث و جود ارتباط سالب بين كل من القبول الاجتماعي و يقظة الضمير و سلوك المخاطرة بجميع أبعادها الفرعية لدى المراهقين الجانحين و بالنسبة للارتباط السلبي بين سمة القبول الاجتماعي و سلوك المخاطرة فيمكن تفسير ذلك نظرا" لما أوضحته العديد من الدراسات في مجال المراهقة إلى أنه أحيانا" ما يفضل بعض المراهقين نتيجة شعورهم بالرفض الاجتماعي و ما يرتبط به من شعور بالعجز و النقص الانضمام لبعض الأقران المنتمين لجماعات مناهضة للقانون و المجتمع كمحاولة لاثبات الذات و تشكيل الهوية و لو بصورة سلبية للوقوف في وجه عالم الكبار بدلا" من الوجود الهامشي كوسيلة للحصول على القبول الاجتماعي و هم تحت وطأة تلك المشاعر الهازمة للذات يقومون بأفعال تتسم بالمخاطرة سواء من الناحية الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات ، أو من الناحية الاخلاقية كالتحرش الجنسي ، و الدخول في علاقات مشبوهة ، أو قانونية كالسرقة ، و الشجار و يتفق ذلك مع دراسة (شاكر قنديل ، ١٩٩٧) و التي أوضحت أن المراهقين الجانحين أكثر شعورا" بالاحباط و الرفض الجتماعيى مقارنة بأقرانهم العاديين .

أما فيما يخص الارتباط السلبي بين سلوك المخاطرة و يقظة الضمير فقد أوضحت العديد من الابحاث على وجود ارتباط دال و ايجابي بين سمات الشخصية السلبية كالقلق و الاكتئاب و الطيبة المنخفضة و بين السلوكيات المهددة و التي تتسم بالمخاطرة ، بينما ترتبط السمات الايجابية كيقظة الضمير والتدين بانخفاض سلوك المخاطرة ، ووفقا" لما أكده " كوستا و مكراي " (Costa & McCrae, 1992) إلى أن الشخص الذي يتسم بانخفاض يقظة الضمير لا يمكنه التحكم في انفعالاته و ضبطها و الامتثال للضوابط الاخلاقية و القانونية بالمقارنة بالاشخاص ذوى يقظة الضمير . و يتفق ذلك مع دراسة ايزنك (Eyzenck, 1991) على المراهقين والتي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط دال و ايجابي بين انخفاض يقظة الضمير و المخاطرة و النزوع إلى المقامرة ، و أن انخفاض يقظة الضمير يتنبأ بجناح الأحداث و الاضطرابات الداخلية Internalizing disorders ، و يؤكد ما سبق دراسة "جيلامو و راموس "(G uilamo & Remos , 2009) و التي اوضحت نتائجها أن التدين المرتفع و يقظة الضمير يقلل من ممارسة سلوكيات الخطر المهددة للصحة مثل التدخين ، و ممارسة الجنس غير الآمن ، كما

أشارت نتائج دراسة (هناء شويخ،٢٠١٠) إلى أن الاشخاص المنخفضون في التدين و يقظة الضمير و الرضا عن الحياة أكثر ممارسة لسلوك المخاطرة من المرتقعين في يقظة الضمير

***ثانيا" : نتائج الفرض الثاني :** و ينص على الآتي :

توجد فروق دالة احصائيا" بين متوسطات درجات كل من الذكور و الاناث من المراهقين الجانحين في كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و المخاطرة و الفروق في اتجاه الذكور .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار " ت" للمجموعات المستقلة غيرالمتساوية في العدد للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة . و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كل على حدة ، ويوضح جدول رقم (٩) نتائج الفروق بين متوسطي درجات الذكور، والاناث في متغيرات الدراسة كما يلي :

جدول (٩)

الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور و الاناث في متغيرات الدراسة الرئيسية (ن =٣٥١)

العينة / المقاييس	الذكور ن = 185		الاناث ن = 166		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
سلوك المخاطرة :						
1-المخاطرة الصحية .	٦,١١	٤,١١	٣,٩٥	٣,٢١	٤,٢٢	٠,٠١
2-المخاطرة الاجتماعية .	٥,١٣	٣,٤٠	٢,٤٤	٣,٩٢	٣,٨٤	٠,٠١
3-المخاطرة القانونية .	٦,٧٢	٤,٥٥	٤,١٦	٣,٦٩	٣,١١	٠,٠١
4- المخاطرة المالية .	٥,٥٤	٣,٦٣	٣,٤٣	٣,٢١	٣,٧٥	٠,٠١
العوامل الخمسة الكبرى :						
1-العصابية	٣٠,١١	٥,٨٦	٣٥,٠٨	٥,٢٩	٦,٦١	٠,٠١
2-الانبساط	٣٠,١٦	٥,١٤	٢٩,١١	٦,٧٧	٠,٨٧	غير دال
3-الانفتاح على الخبرة	٢٩,٣٣	٥,٣٤	٢٨,٤٤	٥,١٥	١,١٢	غير دال
4-القبول الاجتماعي	٢٨,٦٥	٤,٣٤	٢٦,٤٤	٥,٢٣	١,٤٧	غير دال
5-يقظة الضمير	٢٣,٢٥	٥,٤٥	٣٣,٥٥	٦,٣٤	١,٣٦	غيردال

*"ت" الجدولية = ١,٩٦ دال عند مستوى٠,٠٥

*"ت" الجدولية =٢,٥٧ دال عند مستوى ٠,٠١

أ-مقياس سلوك المخاطرة :

يتضح من خلال الجدول (٩) بالنسبة لمقياس سلوك المخاطرة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الاناث عند مستوى (٠,٠١) على المكونات الفرعية لمقياس سلوك المخاطرة والفروق في إتجاه الذكور .

و يمكن تفسير النتائج الخاصة بمقياس سلوك المخاطرة فيما اوضحته من ارتفاع درجات الذكور في المخاطرة بالمقارنة بالاناث وفقا» لنظرة المجتمع لجنس الابن في المجتمعات الشرقية والتي تتسم بإنها مجتمعات ذكورية فعندما تتضح الفروق بين الجنسين تختلف المعاييروالقيم والإتجاهات المتعلقة بطبيعة جنس الابن كذكرأوكأنثي والتي تؤدي لإختلاف في أنماط السلوك بين الجنسين فيشجع الوالدين على وجود سمات كالإندفاعية والمنافسة والإستقلالية والجرأة والخشونة في التعامل لدى الذكور، مما يجعل الذكر يمارس سلوك المخاطرة دون الشعور بالخوف أو التردد وذلك بالنسبة لجميع الأعمار . بينما يشجع الوالدين على وجود سمات كالإتكالية و الخنوع و الرقة والسلبية و التبعية لدى الإناث و يعاقبونهن إذا أظهرن سلوكيات تتسم بالجرأة و المخاطرة ،

كما أن سلوك المخاطرة عموما» ليس من السلوكيات التي يشجعها المجتمع في التربية خاصة المخاطرة الصحية و الاجتماعية لما ينتج عنهما من أضرار صحية و نفسية و اجتماعية خطيرة . و خاصا» الاناث بالمقارنة بالذكور مما يجعل الذكور أكثرميلا» للمخاطرة من الاناث. و يتفق ذلك مع دراسة «كافس « (Kavas, ٢٠٠٩) التي تؤكد أن الذكور أكثر من الاناث ممارسة لسلوكيات الخطر كتناول الكحوليات ، و العقاقير غير المشروعة ، و التدخين ، و ممارسة الجنس غير الآمن .

كذلك تبدو تلك النتيجة طبيعية وفقا» لما تتسم به مرحلة المراهقة و خاصة بالنسبة للذكور من ميل المراهق – و خاصا» الذكر- إلى تحديد وتشكيل الهوية والإستقلالية و مقاومة السلطة سواء في الأسرة و المدرسة و المجتمع والإنتماء إلى عالم ملىء بإتجاهات جديدة ، والتوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة المباشرة والمسيطرة عليه كنماذج الأبطال و الأقوياء و المشاهير و الأثرياء والميل إلى الظهور بمظهر الزعامة و استعراض البطولة خاصة أمام الاناث و تتفق تلك النتيجة مع دراسة زيانشن و زملاؤه Xianchen et al ., ٢٠٠١)) حيث أكدت نتائجها على أن المشكلات السلوكية والانفعالية و ممارسة سلوكيات المخاطرة و حب الاستثارة تزداد بصفة عامة لدى المراهقين الذكور بالمقارنة بالمراهقات و ذلك وفقا» لتقارير كل من الوالدين ، والمدرسين . و تتفق تلك النتائج مع ما خلصت إليه دراسة كل من (فاطمة حسين ، ١٩٨٩- خالد عثمان ،١٩٩٣) .

ب- قائمة العوامل الكبرى للشخصية :

* يتضح من خلال الجدول السابق أنه بالنسبة لقائمة العوامل الكبرى الخمسة للشخصية تفوق الاناث على الذكور في بعد العصابية . كذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين الجانحين في كل من الانبساط و الانفتاح على الخبرة و القبول الاجتماعي .

و يمكن تفسير النتائج الخاصة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما اوضحته من ارتفاع أداء الاناث في العصابية بالمقارنة بالذكور و يمكن تفسير ذلك وفقا» للمرحلة العمرية و هي مرحلة المراهقة لدى الاناث و ما تضمنه من طبيعة فسيولوجية مختلفة عن الذكور من تغيرات هرمونية دورية مصاحبة لها و ما يرتبط بها من تغيرات مزاجية وانفعالية ، و يتفق ذلك مع عدد من الدراسات التى أشارت نتائجها إلى أن المراهقات يسجلن أعراض كآبة أكثر من المراهقين ، وأنهن يعانين من مشكلات داخلية و خارجية و مشاعر قلق بالمقارنة بالمراهقين الذكور ، كما أكدت نتائجها على أن الاناث أكثر عصابية من الذكور . (أحمد عبد الخالق – مايسة النيال ، ١٩٩١، ١٩٩٣ – الحسين عبد المنعم ، ٢٠٠٧). و يمكن تفسير

ذلك وفقا» للعوامل الثقافية الاجتماعية فالأدوار المرسومة للذكر تختلف عن تلك الخاصة للأنثى ، كما تختلف أنماط السلوك المتوقعة من البنين عن تلك المتوقعة للبنات (ممدوحة سلامة ، ١٩٨٤) و مما يبرر تلك النتجة ايضا» التناقض الحادث و الازدواجية في تعامل المجتمع مع الاناث فالبرغم من أن القيود المفروضة علي الأنثى من المجتمع أصبحت أقل بكثير مما كانت من قبل إلا أنه في نفس الوقت تطالب الانثى بالانصياع و الامتثال التام لقواعد الخجل و الأدب و عدم الخروج عن الأعراف الاجتماعية مما يلقي أعباءا» نفسية اضافية على كاهل الأنثى بالمقارنة بالذكر ويزيد من شعورها بالقلق و الاكتئاب و يجعلها أكثر عرضة للاضطرابات الشخصية . كما تشير دراسة (ابتسام غافل ، و عويد سلطان ، ٢٠٠٥) .

***ثالثا» : نتائج الفرض الثالث :** و ينص على الآتي :

توجد قدرة تنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بسلوك المخاطرة لدى كل من الذكور و الاناث من المراهقين الجانحين . وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الانحدار المراهقين (الذكور و الاناث) من أفراد عينة الدراسة ، و كذلك تحديد أي من المقاييس الفرعية لقائمة عوامل الشخصية (المتغيرات المستقلة) أكثر قدرة على التنبؤ بالمقاييس الفرعية لمقياس المخاطرة (المتغيرات التابعة) ، و ذلك باعتبار الدرجة الكلية للمخاطرة هي المتغير التابع و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي المتغيرات المستقلة . و سوف يقتصر عرضنا على المتغيرات التي حققت محك الدلالة الاحصائية فقط . كما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٠) المتغيرات المنبئة بالمخاطرة لدى المراهقين الجانحين من الجنسين في المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المقاييس الفرعية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المتغيرات المستقلة)	المقاييس الفرعية لمقياس المخاطرة (المتغيرات التابعة)	نسبة الإسهام	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة "بيتا"	قيمة ت	الدلالة
العصابية	1-المخاطرة الصحية .	٠,٥٥	١٣,٦٢	٠,٠٠١	٠,١٧٧	٣,٦٣	٠,٠١
	2-المخاطرة القانونية .	٠,٧٨	١٨,٢٤	٠,٠٠١	٠,١٢٢	٣,٦٨	٠,٠١
	3-المخاطرة المالية .	٠,٥٣	١٢,٧١	٠,٠٠١	٠,٢٧٥	٤,٥٦	٠,٠١

الانبساط	1-المخاطرة الصحية . 2-المخاطرة الاجتماعية .	.,٦٩ .,٥٢	٣١ ,٦٧ ١٦ ,٦٤	..٠٠١ . ,٠٠١	.,٢٦٨ ١,٩٦	٥,٦٤ ٣ ,٧٩	.,٠١ .,٠١ .
الانفتاح على الخبلرة	1-المخاطرة المالية .	.,٥١	,٩٢ ١٢	.,٠٠١	. ,٢٤٢	٣,٤٨	.,٠١
القبول الاجتماعي	1-المخاطرة القانونية . 2-المخاطرة الاجتماعية .	.,٥٥ .,٥١	٤٣,١١ ٦٣,١٢	.,٠٠١ .,٠٠١	. ,٢٣١ .,٣٢٣	٢,٤٣ ٤,٢٣	.,٠١ .,٠١
يقظة الضمير	لا يوجد	_	–	–	–	–	–

و يتضح من الجدول السابق عدة نقاط :

*كانت أبرز عوامل الشخصية المنبئة بالمخاطرة الصحية ، و القانونية ، و المالية هي العصابية عند مستوى (.,٠١) .

*كذلك تنبأ عامل الانبساط بالمقياسين الخاصين بالمخاطرة الصحية ، و المخاطرة الاجتماعية عند مستوى (.,٠١) .

*كما تبين من خلال نتائج الجدول السابق أن عامل الانفتاح على الخبرة له قيم تنبؤية دالة احصائيا" عند مستوى (.,٠١) فيما يتعلق بالمخاطرة المالية .

*و تنبأ عامل القبول الاجتماعي بالمقياسين الخاصين بالمخاطرة القانونية ، و المخاطرة الاجتماعية عند مستوى (.,٠١) .

*و أخيرا" ظهر من خلال الجدول السابق استبعاد عامل يقظة الضمير من التنبؤ بسلوك المخاطرة بكل أبعاده ، حيث انه لم يصل لمحك الدلالة .

و تشير تلك النتيجة لوجود بعض عوامل الشخصية تقف خلف ممارسات سلوك المخاطرة ، و يتفق ذلك مع ما خلص إليه " رابابورت" Rababort في أن ممارسة الخطر لها علاقة بسمات الشخصية ، و لا ترتبط بسمة محددة (عبد الحميد محمد ، ١٩٩٥) .

و قد أوضحت النتائج اسهام كل من عامل العصابية بكل من المخاطرة الصحية ، و المالية. و يمكن ارجاع تلك النتيجة نظرا" لعدم القدرة على التعامل مع خصائص المراهقين بالطريقة التي تلبي احتياجاتهم و تشبع رغباتهم من ناحية ، وضعف قدراتهم و خبراتهم التي تساعدهم على التعامل مع ما يواجههم من احباطات و ضغوط و مطالب ملحة من ناحية أخرى مما يؤثر سلبيا" على توافقهم النفسي وتكيفهم الاجتماعي و يؤدي لضعف قيمهم الاخلاقية و الاجتماعية ، و انخفاض قدرتهم على التحكم في السلوك و ضبط الذات فيجعلهم ذلك أكثر ميلا" للمخاطرة و المجازفة و ارتكاب العديد من أنماط الجنوح كوسائل تعويضية لتقليل الشعور بالعجز و يتفق ذلك مع دراسة "كوبر و زملائه" (Cooper et al ., 2000) والتي خلصت نتائجها إلى تنبؤ كل من العصابية و الانبساطية بدوافع سلوكيات المخاطرة . كما يتفق ذلك مع دراسة "ليستوار" (Listwar, 2007) التي أوضحت أن العصابية ، و القلق ، و الاكتئاب من أكثر عوامل الشخصية التي تزيد من ممارسة الفرد لسلوك الخطر كالادمان ، والاغتصاب ، و لعب القمار .

*كذلك تنبأ عامل الانبساط بالمقياسين الفرعيين الخاصين بالمخاطرة الصحية ، و المخاطرة الاجتماعية ، ويعني ذك أنه كلما زادت درجة هذا العامل في الشخصية كلما تنبأ ذلك بزيادة درجة كل من المخاطرة الصحية ، و المخاطرة الاجتماعية .و يتفق ذلك مع ما نظرية " ايزنك"(Eysenk 1973,) في أن عامل الانبساط يتنبأ بالبحث عن الاستثارة و الاندفاع ، و يمكن تفسير ذلك وفقا" لطبيعة مرحلة المراهقة وما يتسم به بعض المراهقين من تصورات غير واقعية عن طبيعة امكاناتهم و قدراتهم مما يخيل إليه بأنهم قادرين على الدخول في تجارب خطيرة و تحقيق طموحاتهم دون أن يتعرضوا لأية مشاكل قانونية إذ قد تدفع الثقة الزائدة في الذات و التقدير المبالغ فيه للقدرات و الامكانات و الدافعية الشديدة للانجاز للظهور أمام الاخرين بمظهر البطولة و الزعامة إلى خوض التجارب الخطيرة و ممارسة سلوكيات المخاطرة كالقيادة المتهورة ، و الادمان مما يجعلم أكثر ميلا" لسلوك المجازفة و المخاطرة كالادمان ، و السرقة ، و الجنوح بغرض الاستكشاف و الفضول كوسيلة لاثبات الذات و تحقيق الاستقلالية مقابل الاعتماد ، . و يتفق ذلك مع دراسة " زوكرومان وكولمان " (Zuckerman

& Kuhlman, 2000) في وجود علاقة جوهرية بين الاندفاع و البحث عن الاستثارة و المخاطرة العامة . و دراسة (العتيبي ، ٢٠١٢) و التي أشارت نتائجها إلى أن الاشخاص الانبساطيون يرتفع لديهم السلوك الجانح المتمثل في المخدرات و الانحراف الاخلاقي و السرقة .

*كذلك تبين من خلال النتائج أن عامل الانفتاح على الخبرة له قيم تنبؤية دالة فيما يتعلق بالمخاطرة المالية ، و يمكن تفسير ذلك وفقا" لما أشار إليه كل من زكرمان و بريين " Breen& Zuuckerman " في أن العامل الخاص بالانفتاح على الخبرة يتسم بالخيال والشجاعة الجرأة و الأفق الواسع و حب الاثارة ، حيث يميل الأشخاص المقامرون إلى النزوع إلى سلوك المخاطرة فيما يخص نشاط المقامرة و كأن هؤلاء الأشخاص يعلنون بأن يتسمون بالشجاعة و الجرأة إذ يمكنهم هذا من المقامرة و عمل المراهنات على مبالغ طائلة . و هذا بدوره يوضح مدى الارتباط الدال بين عامل التفتح في سمات الشخصية و بين التنبؤ بالمقامرة المرضية و خاصة في مرحلة المراهقة في محاولة لتحقيق و تأكيد الذات . و يتفق مع ذلك ما ذكره " فرج طه وزملاؤه ، ١٩٩٣" في أن الاتجاه نحو المخاطرة قد يكون عاملا" لاشعوريا" أو عناصر أو دوافع لاشعورية (كالرغبة الملحة في تأكيد الذات أو إثباتها أو إيذائها) أ، عاملا" شعوريا" (كالظهور أو الفخر ....) و غالبا" ما يكون الحالتين معا" .

*كذلك تنبأ عامل القبول الاجتماعي بالمقياسين الفرعيين الخاصين بالمخاطرة القانونية ، و المخاطرة الاجتماعية و يمكن تفسير تلك النتيجة وفقا" لما يتسم به عامل القبول الاجتماعي من شعور بالثقة بالنفس و الآخرين و الدافعية للانجاز و الميل للاستقلال و الدخول في علاقات اجتماعية مع الآخرين حيث تتفق تلك السمات مع خصائص مرحلة المراهقة من رغبة في الاختلاط الزائد بالآخرين ، والدخول في علاقات اجتماعية قد تكون غير محسوبة و غير ملائمة مع أشخاص غير ملتزمين ، والانضمام لجماعات مناهضة للمجتمع و القانون في محاولة للاستقلال واثبات الذات في وجه الكبارو اشباع الشعور بالفخر و الزعامة (داخل الشلة) مما يوقعهم فريسة للسلوكيات الجانحة ، و يتفق ذلك مع ما أورده بريفم " Brighm,1991 " في أن الشخص المخاطر يتسم بالثقة الزائدة بالنفس و هي تشير إلى تقدير

مبالغ فيه من قبل الأفراد لنجاحهم في اتخاذ القرار و لاعتقادهم بأن أحكامهم أكثر دقة و كفاءة عما هو عليه في الواقع ، كما يشير جبسور " Jessor, 1998 " حيث أن الشخص المخاطر يتسم بارتفاع في تقديره لذاته مقارنة بمنخفضي تقدير الذات و الشعور بالقبول الاجتماعي (من خلال : نسرين جرجس ،٢٠١١) .

*و أخيرا" فيما يخص ما أظهرته النتئج من عدم تنبأ عامل الشخصية المتعلق بيقظة الضمير بسلوك المخاطرة في جميع أبعاده ، ويشير ذلك إلى أن عامل يقظة الضمير بما يتضمنه من ضبط الذات و السلوك يتناقض مع ميل الشخص للمخاطرة و يتفق ذلك مع ما نوه إليه كوستا و مكراي (١٩٩٢,Costs & McCrae) إلى أن الأشخاص ذوي يقظة الضمير لا يميلون إلى المقامرة و لا ينزعون إلى المخاطرة في سلوكياتهم و يدفعهم للجناح حيث أن الشخص الذي يتسم بانخفاض يقظة الضمير لا يمكنه ضبط ذاته أو توجيهها أو التحكم فيها ، على عكس الأفراد ذوي يقظة الضمير فيصبحون أكثر تدينا" و تنظيما" و حرصا" وقدرة على ضبط النفس و أكثر قدرة على الولاء و الامتثال للقوانين الاخلاقية و الاجتماعية و قد أجرى ايزنك " Eyzenck ,1991" دراسة على المراهقين و توصل إلى أن انخفاض يقظة الضمير يتنبأ بجناح الأحداث و الاضطرابات الداخلية ، بينما يسجل المراهقين ذوي يقظة الضمير أعلى الدرجات في الالتزام الاخلاقي و القانوني و البعد عن المقامرة و المخاطرة . و تتفق تلك النتيجة مع دراسة راموس " Ramos,2009" التي أوضحت أن يقظة الضمير بما تتضمنه من تدين و التزام و ضبط الذات يمثل حائط صد و حاجز قوي وواقي من ممارسة سلوك المخاطرة كالتدخين ، و الادمان ، وممارسة الجنس غير الآمن .

*و الخلاصة من كل ما سبق ذكره هي أن هناك علاقة وثيقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و ممارسة سلوكيات المخاطرة لدى المراهقين الجانحين من الجنسين ، حيث أن سمات الشخصية من العوامل الاساسية التي تشكل ميول الشخص لسلوكيات المخاطرة بوجه عام كما أنها تتنبأ بطبيعة هذه السلوكيات ، فالعصابية ، والقلق ، و الغضب ، و العدائية ، و الاعتمادية كسمات للشخصية ترتبط مع ممارسة الفرد للادمان كسلوك خطر على سبيل المثال . و بالاضافة إلى سمات الشخصية فان السمات

الديمجرافية تساهم ايضا" في ممارسة سلوك الخطر كالعمر ، و الجنس .حيث أن سلوك المخاطرة يزيد لدى الفئة العمرية الأقل من ثمانية عشر عام مما قد يؤدي بهم للتورط في الجنوح إذا لم يحدث تدخل سريع . حيث تؤكد غالبية الدراسات النفسية في هذا الشأن أن معظم المجرمين دخلوا عالم الجريمة من باب الانحراف المبكر ، كما ارتبطت المخاطرة بالنوع حيث يرتفع إقدام الذكور على المخاطرة أكثر من الاناث و بالرغم مما أوضحته العديد من الدراسات في هذا المجال إلا أن هذه العلاقة تحتاج لمزيد من البحث والدراسة لإلقاء الضوء على أبعادها المختلفة لمنع تفاقمها لما لها من مخاطرعلى الفرد والمجتمع ، وتصميم برامج إرشادية قائمة على أسس و نظريات علم النفسية موجهة لتلك الفئة العمرية (المراهقة) للتوعية و التبصير بخطورة ممارسة سلوكيات المخاطرة و المقامرة و الاندفاع و عدم التروي في اتخاذ القرارات و البعد عن التقليد الأعمى ، و كذلك تبصيرالآباء والأمهات بضرورة التواجد و مشاركة ابنائهم و مناقشتهم في أفكارهم و خاصة المراهقين ،لإرشادهم لسبل تحقيق الذات بطرق ايجابية بدلا» من تركهم لإندفاعهم من خلال ممارسة سلوكيات خطيرة قد توقعهم في براثن الجنوح و تطيح بمستقبلهم الدراسي و الاجتماعي .

المراجع

***المراجع العربية :**

١-إبتسام غافل ، و عويد سلطان (٢٠٠٥) : أبعاد مفهوم الذات لدى مجهولي الوالدين من المراهقين المودعين في دور الرعاية الاجتماعية و المحتضنين لدى الأسر و أقرانهم من معلومي الوالدين ، مجلة دراسات نفسية ، (١٥) ، ٥٩٩-٦٢٧ .

٢-أحمد عبد الخالق و سناء إمام (١٩٨٢) : بناء مقياس الاتجاه نحو المرض العقلي ، مجلة بحوث في السلوك و الشخصية ، المجلد ٢ ، صص ٧١-٩٥ .

٣-أحمد عبد الخالق ، مايسة النيال (١٩٩١) : الدافع للانجاز و علاقته بالقلق و الانبساط ، دراسات نفسية ، المجلد (١) ، العدد(٤) ، ٦٣٧-٦٥٣.

٤-أحمد عبد الخالق ، مايسة النيال (١٩٩٣) : الدافعية للانجاز و علاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية و تلميذاتها بدولة قطر (دراسة عاملية مقارنة) ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الأولى ،ع٢، يوليو.

٥-أحمد عكاشة (٢٠٠٩) : الطب النفسي المعاصر . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٦-آلان كازدين (٢٠٠٣) : الاضطرابات السلوكية للأطفال و المراهقين . ترجمة عادل عبدالله ، القاهرة : دار الرشاد .

٧-الحسين عبد المنعم (٢٠٠٧) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و علاقتها بأساليب التفكير في ضوء الدافعية للانجاز ، حوليات مركز البحوث و الدراسات النفسية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٨- أمال عبد السيع مليجي (٢٠٠٠) : الأنماط السلوكية للشخصية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٩- بدر الأنصاري (١٩٩٧) : مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي ، مجلة دراسات نفسية . القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، صص ٢٧٧-٣١٠ .

١٠- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٩) : علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط٥ ، القاهرة : عالم الكتب .

١١- حامد زهران (٢٠٠٥) : الصحة النفسية و العلاج النفسي . القاهرة : عالم الكتب .

١٢- خالد عبد الحميد عثمان (١٩٩٣) : الاتجاه نحو المخاطرة لدى شرائح من الشباب المصري ، دراسة نفسية اجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس .

١٣- خالد حسن عطوة (٢٠١٥) : علاقة الفعالية الذاتية بمشكلات السلوك لدى الجانحين و غير الجانحين ، رسالة دمتوراه ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .

١٤- شاكر قنديل (١٩٩٧) : دراسة لبعض سمات الشخصية المميزة للجانحين ، مجلة ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، صص ١٣- ٢٣ .

١٥- طلعت منصور ، بشير الرشيدي ، محمود النابلسي (٢٠٠٠) : الاضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة . المجلد (٢) ، سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية ، مكتب الانماء ، الكويت : الديوان الأميري .

١٦- عايد الوريكات (٢٠٠٨) : نظريات علم الجريمة . القاهرة : مطبعة الشروق .

١٧- عبد الفتاح درويش (٢٠٠٥) : بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية : سلوك المخاطرة و المسؤولية الاجتماعية و التوجه القيمي التقليدي ، مجلة دراسات نفسية . القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد (١٥) ، العدد (٣) ، صص ٤٢١-٤٥٦ .

١٨- عبد المطلب القريطي (١٩٩٨) : في الصحة النفسية ، ط١ . القاهرة : دار الفكر العربي .

١٩- عبد الحميد صفوت (١٩٩٢) : العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة و سلوك التدخين ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد (٢٢) ، ٣-٥٢ .

٢٠- عماد مخيمر ، و عماد عبد الرازق (١٩٩٩) : خبرات الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة و علاقتها و خصائص الشخصية ، دراسة مقارنة بين الجانحين و غير الجانحين ، المؤتمر السادس لمركز الارشاد النفسي ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٢١- فاطمة حسين (١٩٨٩) : دراسة لموضع الضبط و المخاطرة و الاعتماد – الاستقلال عن المجال في إسهامها في اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين الثانوية و الجامعية بالمنيا ، رسالة غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية التربية .

٢٢- فرج طه ، شاكر قنديل ، حسين عبد القادر ، مصطفى كامل (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ،الكويت : دار سعاد الصباح .

٢٣- محمد بن عايض بن على القحطاني (٢٠١١) : الاتجاه نحو المخاطرة و علاقته بسمات الشخصية لدى المتداولين في أسواق المال ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .

٢٤- محمد حوال العتيبي (٢٠١٢) : الأنماط السلوكية الجانحة و علاقتها ببعض سمات الشخصية « دراسة تحليلية « دراسة ميدانية على الأحداث في دور الملاحظة بمدينة الرياض ، جدة ، الدمام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٢٥- محمد شحاتة ربيع (٢٠١١) : علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

٢٦- محمد زعتر (١٩٩٨) : الرفض الوالدي و اضطرابات الشخصية لدى الأحداث الجانحين . المجلة العلمية ، العدد (٢٢) ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .

٢٧- محمد عبد الحميد (١٩٩٥) : المخاطرة و بعض القدرات العقلية المعرفية . دراسات نفسية ، ٥ (٣) ، ٥١٥-٤٤٧ .

٢٨- محمد عبد الحميد (٢٠٠٢) : علاقة المخاطرة بكل من السرعة الادراكية و مرونة القلق لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، المجلد (١) ، العدد (٤) ، ١٢٣١-١٥٥.

٢٩- محمد عبد العظيم (٢٠٠٢) : أوضاع الأطفال داخل مقار الاحتجاز . القاهرة : دار الكتب المصري .

٣٠- مركز حقوق الطفل المصري (٢٠٠١) : أوضاع الأحداث في مصر . WWW. Egypt crc . Org // HTTP .

٣١- مصطفى حفيضة سليمان (٢٠١٠) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، و ادراك العدالة التنظيمية كمنبئات باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم نحو التغيير النوعي المتضمن في مواقف الانجاز ، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس ، ٢٩نوفمبر- ١ديسمبر ٢٠١٠ ، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .

٣٢- ممدوحة سلامة (١٩٨٤) : أساليب النتشئة و علاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى ، رسالة دكتواره غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٣٣- ممدوحة سلامة (٢٠٠٩) : مقدمة في علم النفس ، الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو .

٣٤- نسرين جرجس نبيل (٢٠١١) : المخاطرة و إدراك التحكم في علاقتهما

بالاتجاهات نحو العمل الحر ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .

٣٥- هناء الشويخ (٢٠١٠) : الفروق بين طلبة الجامعة في أنماط سلوك الخطر وفق متغيرات ديموجرافية و نفسية ، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس ٢٩نوفمبر – ١ديسمبر ٢٠١٠ ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ،

٣٦- يوسف صبري (١٩٩٤) : سلوك المخاطرة و علاقته بالشخصية في المواقف المتباينة ، في : لويس مليكة . قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ، الجزء الأول ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢١١-٢٢٣.

***المراجع الأجنبية :**

٣٧-Atherton , A. (٢٠٠٤) : Enterprise and Entrepeneneurship : from perceptions and pre-conceptions to Icencept and practice . Entrrepreneurship and I novation . 5 (2) 121-128

38-Barber, L. (2005) : Decision making styles associated with adolescent risk taking behavior, presented in partial fulfillment of the Requirements for graduation, with distinction in psychology in the undergraduate colleges of the ohio state university.

39-Busen, N. H.(1990) : Development of anadolescent risk taking instrument un published, Dectoral Dissertation, Taxas Womans University .

40-Cherri, I. (2001) : Character trait comparisons of adolescent male delinquents, U N , University of Wyoming .

41- Cooper, M., Agocha, V., & Sheldon, M. (2000) . A motivational perspective on risky behaviors : The role of personality and affect regulatory processes,

Journal of Personality, Vol. 68, No,6,1059-1088.

42-Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1986) : Personality Coping, And Coping effectiveness in an adult sample. Journal of personality, 54, 385-405.

43- Costa, P. T., & M cCrae, R. R . (1992) : NEO PI – R Professional manual. O dessa, FI : P sychological Assessment Resources .

44-English & English . (1979) : Acomprehensiwe dictiomary of psychological and psychological term 12 (ed) . New York : David Mackay Co. Inc .

45- EMERY, g.(1988) : Getting unrepressed (2ed). New York : Springer Publishing

Schuster Inc .

46- Erwin , P. (2002) : Sex differences in childrens positive and negative behavior, American Sociological Revieww, 104(3), 237-250.

47- Eysenck, H.J. (1991) : Dimensions of personality : 16,5,or3? - Criteria for a taxonomic paradigm . Personality and Individual Differences , 12, 773-790.

48- Eysenck, H.J. (1976) : Sex and personality Austin: University of Texas Press.

49- Francis , K. (2007) : Gender differences in delinquency and health risk behavior. Atest of general Strain Theory, UN, The University of Taxas at Austin .

50- Guilamo- Remos , V. (2009) : Maternal influence on adolescent self-esteem. Ethnic pride and intentions to engage in risk behavior in Latino youth. Prevention Science, 10(4) , 366-380.

51- Gothard, K , D . (2011) : Conduct Disorder in female offenders : Relationship of callous- unemotional traits, depression, and risk taking , lalama, Auburn University .

52 - Hart, J W., Stasson, MF., Mahoney, J. & Story, P. (2007) : The big five and achievement motivation : Exploring the relationship between personality and a two-factor model of motivation. Individual Differences Research, 5, (4) , 267-274.

53- Kavas, A, (2009) : Self-esteem and health-risk behaviors among Turkish late adolescents. Adolescents, 44(173), 187-198.

54-Klein, M. (2004). Psychosocial aspects of risk behavior of adolescents in respect of drug abuse. Gesundheitswesen, 66(1), 56-60.

55- Listwar, S. (2007) : Personality , criminal behavior, and risk assessment : Implications for theory and pracuce. Criminal Justice and Beehavior, 34(1), 60-75.

56- Lubliner, L. (2003) : Taking the risk : Impulsivity sensation seeking, Journal of Personality , 74, 1309-1320.

57- Neihart, M. (1991): Systematic risk-taking Report Review, 21, 1-9

58- Nicholson, N., & Fenton-O,Creevy, M. (2002) : Risk propensity and personality, Journal of Business Venturing, Vol.51, 113-134.

59- Pablo, A. (1997) : Reconciling predictions of decision making under risk: Insights from a reconceptualized model of risk behavior. Journal of Managerial psychology , 12(1), 4-20.

60- Reinke, W, M.,Herman, K , e., Petras, H & Ialonge. (2008): Empirically derived Subtyees of child academic and behavior problems : Co-Occurrence and distal outcomes . Journal of Abnormal Pychology, 36(5), 759-770.

61- R0lison, M. R. (2002) : Factors influencing , Adolescence Decision to Engage in Risk Taking Behavior Adolescence, Adolescence , vol 37, Issue 147, pp585-597.

62-Rohrmann, B. (1998) : The risk notion- epistemological and empirical

considerations :In: M. Stewart, & R. Melchers (Eds.) : Integrative risk assessment, Rotterdam : Balkema .

63- Rutter, M. (1990) : Psychcescial and protective mechanisms masten , D.Ci cchetti,K. Neuchterlein, & S. Weintranl(Eds.) , Risk and protective Factors in The Development of Psychopathology . New York : Cambridge University press .

64- Sitikeni. S., & Pablo, A. (1992) : Reconceptualising the determinants of risk behavior. Academy of Management Rrview. Vol, 17, No. 1, 9- 38.

65- Stewart, W.H. & Roth, P.I.(2001): Risk propensity Differences between Entreprenenrs and Managers : A meta-analytic review. Journal of Applied psychology, 86 (1), pp145-153.

66-Sullivan , J, CH. (2 5): Emotional health and delinquency : a longitudinal assessment of early emotional and behavioral problems as risk factors for delinquent. New Jersey, University of Rutgers .

67- Torres, A.& Pritchard, M. (2005): Personality and health risk behavior, Journal of Community Health Nursing, Vol. 22, No. 1, 47-60.

68- Wallston , B., Wallston, K., Kaplan, G., & Maides, S.(1976) : D evelopment and validation of the health locus of control HIC scales , Journal of comsulting and clinical psychology , 4, pp580-585 .

69- Wanda, H, L. (2011): The Relationship between family transitions, problems ; United State, Proquest Dissertations and Theses .

70- Weber, E., Blais, A., & Betz, N.(2002) : A domain – specific risk – attitude scale : Measuring risk perceptions and risk behaviors . Journal Decision Making, 15, 4, 263-290.

71- White, J . (1992) : An exploration of the theoretical relations between impulsivity and delinquency , ph. D, university of wisconsim , Wisconsin , U.S.A.

72- Willard Nancy.(2001): The nature of morality and moral theories. Retrieve January 2015 http: www.Emorla-dev-8.htm.

73- Xianchen, L., Sun, Z., Okawa, M., & Rogan , W. (2001) : Behavioral and emotional problems in Chinese adolescents parent and teacher reports . Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry , Vol. 17, No. 4,PP70-89 .

74- Zhang, L. F. (2006) : Thinking styles and the big five personality traits revisited. Personality and Individual Differences , 40, 1177-1187.

75- Zuckerman, M. (1994) : Behavioral expressions and biosocial bases of sensation seeking . New York: Cambridge University Press .

76- Zuckerman, M., & Kuhlman, M. (2000) : Personality and risk-taking : Common biosocial factor, Journal of Personality vol. 68, No. 6, 999-1029.